الأنوار

٢٥ قرشا





بيروت السبت ٥ أيار ١٩٧٣ - السنة ١٤ - العدد ٤٤٨٧



وقف الاشتباكات بمنطقة حاصبيا
هدوء في بيروت يطوي استقالة الحافظ

سلام وكرامي والشخصيات الاسلامية يحمّلون الحكومة مسؤولية الاحداث



● جانب من الاجتماع في منزل الدكتور محمد خالد امس ●

عقد رؤساء الحكومة السابقون ، ونواب بيروت المسلمون ، اجتماعا بعد ظهر امس ، في منزل الدكتور محمد خالد ، تدارسوا خلاله الاوضاع الراهنة . حضر الاجتماع الرئيس سلام والرئيس كرامي ، واعتذر الرئيس اليافي بداعي المرض . كما حضره عدد من رؤساء الاحزاب والهيئات الاسلامية .

واثر الاجتماع صدر بيان استنكر ما حدث من اشتباكات دامية ، واعتبر الحكومة مسؤولة عنه .

نص البيان

وفيما يلي نص البيان :

انطلاقا من الاحداث الدامية المؤلمة التي وقعت في مناطق لبنانية ، وخاصة في المنطقة الغربية من العاصمة بيروت وضواحيها ، والتي تصاعدت في الايام الاخيرة ، وتحاشيا للمضاعفات الخطيرة التي يمكن ان تهدد الوطن واهله ووحدته ، اجتمع السادة : الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي ، ونواب بيروت السادة : عثمان الدنا ، جميل كبي ، زكي مزبودي ، محمد يوسف بيضون ، ورئيس حزب النجادة عدنان الحكيم ، ورئيس حزب الهيئة الوطنية ، السيد امين الدريسي ، ورئيس اتحاد الشباب الاسلامي حسين سجعان ، ورئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية السيد عزت حرب ، ونائب رئيس جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية السيد عصام بعدراني ، في منزل الدكتور محمد خالد وبدعوة منه ومن المجلس الاسلامي بلبنان . وقد تدارس المجتمعون الوضع الراهن ومضاعفاته ، على كل صعيد ، واعلنوا :

١ — استنكار ما حدث وتحميل الحكومة المسؤولية .

٢ — الاستمرار في مراقبة الاحداث والاسهام في اعادة الامور الى نطاقها الطبيعي ، ضمن اطار الديمقراطية الصحيحة ، مما يحفظ للمقاومة الفلسطينية حقها المشروع ، ويضمن الاستقرار في البلاد .

٣ — اعتبار هذا الاجتماع تمهيديا، تتبعه اجتماعات اخرى موسعة ،تشمل مختلف الفئات اللبنانية .

المقاومة تنوه بجهود الحافظ

نقلت وكالة « وفا » عن مصادر فلسطينية قولها امس ، ان الدكتور امين الحافظ اجل قراره بتقديم الاستقالة تقديرا منه للظروف الخطيرة وتحملا للمسؤولية بكل ابعادها ، وذلك في محاولة مخلصة لتسوية الامور بما يكفل سلامة القضية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة .

ونوهت المصادر الفلسطينية بموقف الرئيس الحافظ في هذا الظرف الخطير، والدور المسؤول الذي قام به لدفع الازمة في طريق الانفراج .

١١٥ قتيلا و ٢٥٠ جريحاً

وفقا للمعلومات والبيانات التي صدرت عن السلطات اللبنانية والفدائيين ، يتضح ان مجموع ضحايا الحوادث بلغ حوالي ١١٥ قتيلا ، لا يزال ٤٠ منهم في مشرحة الكرنتينا ، بالاضافة الى نحو ٢٥٠ جريحا موزعين على المستشفيات .

وبين الضحايا ضابط من الجيش اللبناني ، و ٤ ضباط فدائيين ، و ٤ دركيين ، وعدد من المدنيين لبنانيين وفلسطينيين .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » مساء امس ، ان مجموع الخسائر التي وقعت في مخيم ضبية بلغت ٢٣ قتيلا و٦٧ جريحا .

واضافت ان خسائر وقعت ايضا في المنطقة الشرقية بالجنوب امس ، الا انها لم تقدر بعد .

السادات يوفد الخولي الى بيروت ودمشق

قرر الرئيس انور السادات ايفاد ممثله الشخصي الدكتور حسن صبري الخولي الى دمشق وبيروت فورا ، نظرا للاشتباكات بين الجيش اللبناني والفدائيين . وقد غادر الخولي القاهرة الى دمشق وسيصل بيروت اليوم .

وقال الدكتور اشرف غربال المستشار الصحفي للرئيس السادات ، ان الدكتور الخولي يحمل رسائل من الرئيس السادات الى كل من الرئيس حافظ الاسد ، والرئيس سليمان فرنجية والسيد ياسر عرفات ، والدكتور امين الحافظ .

واضاف الدكتور غربال قائلا ان قرار الرئيس السادات ايفاد الدكتور الخولي فورا الى دمشق وبيروت ، يبين مدى القلق والاهتمام اللذين تابع بهما الرئيس السادات تطورات الازمة الاخيرة بين لبنان الشقيق والمنظمات الفدائية الفلسطينية .

وقال الدكتور غربال ان الرئيس السادات قد بادر فور علمه ببدء الاشتباكات ، بالابراق الى الرئيس فرنجية ، وعندما صدر في الساعة الثالثة صباح يوم ٣ ايار بيان مشترك اعلن فيه الجانبان اللبناني والفلسطيني اتفاقهما على اتخاذ الاجراءات التي تكفل اعادة الموقف في لبنان الى حالته الطبيعية ، عقد الامل وقتئذ على ان التفاهم الذي تم بين كل من الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة اللبنانية والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مستشفى المقاصد في بيروت ، سيوضع محل التنفيذ وتعود الامور الى طبيعتها ، وعندما تجددت الاشتباكات بين الطرفين، قام الرئيس السادات مساء يوم ٢ ايار بالاتصال تليفونيا مع الرئيس فرنجية ، كما اجرى اتصالا تليفونيا مع السيد محمود الايوبي رئيس وزراء سوريا .

(التفاصيل على الصفحة ٨)

اهتمامات مصر

واضاف الدكتور اشرف غربال قائلا ان مهمة الدكتور الخولي في العاصمتين دمشق وبيروت تعكس اهتمام القاهرة :

اولا — بضرورة التنسيق بين كل من العاصمتين الشقيقتين السورية واللبنانية ومع المنظمات الفدائية لحل كل المشاكل مع المقاومة في لبنان .

ثانيا — ضرورة العمل على وقف هذه الاشتباكات التي تستنزف طاقة ودم العرب واهمية عدم تجددها .

ثالثا — ان المعارك الجانبية العربية هي هدف عدو العرب المشترك المتربص لا بشعب عربي بمفرده ، وانما بالامة العربية كلها .

رابعا — وكما ذكر الرئيس انور السادات في خطابه في اول ايار في المحلة الكبرى ، فانه في الوقت الذي لن تسمح فيه مصر بأية مساومة على حقوق شعب فلسطين ولن تسمح بان نهدر قضية فلسطين تحت اي ستار،

— البقية على الصفحة ١٠ —

اجرى رئيس الحكومة السورية السيد محمود الايوبي امس ، اتصالا هاتفيا برئيس الحكومة اللبنانية الدكتور امين الحافظ .

وقالت « الوكالة الوطنية للانباء » في بيروت ان السيد الايوبي ابلغ الدكتور الحافظ تقديره للموقف الشخصي الذي يتخذه في معالجة الوضع في لبنان ، واستعداد الحكومة السورية للمساهمة بكل ما تملك من امكانات من اجل اعادة الامور الى مجراها الطبيعي في لبنان ، وذلك خدمة للمصلحة العربية العليا والصمود في وجه العدو المشترك .

واعلن مصدر سوري في دمشق ان الايوبي اكد للحافظ الموقف السوري المتضمن ان التحالف بين القوى العربية لا يفيد الا العدو ، وان حقن الدماء واجب قومي تتطلبه المصلحة القومية ومقتضى ضرورات حشد كل الجهود والامكانات ضد العدو الصهيوني .

رياض في بيروت : نتوقع وجود ايد اجنبية

وصل السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية الى بيروت مساء امس ، لاجراء اتصالات مع الرئيس سليمان فرنجية والرئيس امين الحافظ والسيد ياسر عرفات .

وصرح بان النزاع بين المقاومة واي دولة عربية يضعف من القضية ، لذلك فان من واجب الجميع العمل على انهاء اي مشكلة او نزاع ينشأ نتيجة سوء تفاهم او ظروف خارجية .

وقال السيد رياض : اننا في مثل هذه الاحوال يجب ان نتوقع وجود ايد اجنبية تخلق اي مشكلة بين المقاومة واي دولة عربية لان مثل هذا النزاع يخدم المخطط الاسرائيلي الاميركي . لذلك نرجو ان يتم تنفيذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الحكومة اللبنانية والمقاومة بالروح الطيبة التي املته ، والتي لمستها على الدوام من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ومن قادة المقاومة الفلسطينية، من خلال تجاربي السابقة . وقال : ان مقابلاتي معهما كلها تؤكد النوايا الطيبة والشعور بضرورة التعاون بين لبنان والمقاومة .



● دبابة للجيش احرقت قرب ستديو الكولا مساء امس الاول ●(تصوير عبد الرزاق السيد)



● اثار الدمار في منزل اصابته القذائف بمنطقة برج البراجنة ●

عاشت بيروت والضواحي يوما هادئا امس ، واستبشر المواطنون بنتائج المساعي التي بذلت لتطويق مضاعفات احداث اليومين الماضيين ، ولاعادة الهدوء والاستقرار . اما في منطقة حاصبيا فقد وقعت مساء امس اشتباكات عنيفة بين الجيش والفدائيين وجرت اتصالات سريعة لانهائها .

وقد عادت الحياة الى العاصمة امس ، خلال فترتي رفع حظر التجول قبل الظهر وبعده ، كما اعيد فتح مطار بيروت .

واعلنت مصادر ان دوريات مشتركة من ضباط من الجيش اللبناني وحركة المقاومة ، بدات تجوب المناطق التي كانت مسرحا للاشتباكات للدعوة الى التهدئة والتقيد باتفاق وقف اطلاق النار .

مظهر التوتر الوحيد

وكان مظهر التوتر الوحيد في منطقة الدكوانة بضواحي بيروت . فقد ابلغ النائب امين الجميل رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ ان حوالى ٢٠٠ مسلح يطوقون دير مار روكز في الدكوانة ويقطعون الطريق على مكتب «الكتائب» القريب منه .

وعلى الفور اتصل الرئيس الحافظ بممثل المقاومة « ابو الزعيم » وطلب منه سحب المسلحين . ولكن « ابو الزعيم » رد بان هؤلاء ليسوا من المقاومة . فطلب منه عندئذ اصدار بيان رسمي يعلن ذلك .

وابلغ احد كهنة الدير « الانوار » مساء امس ، ان « عددا من الاولاد » يحملون الرشاشات قرب الدير ، ويطلقون الرصاص بين فترة واخرى.

اشتباك مسائي في الجنوب

اما في الجنوب ، فقد وقع اشتباك في الساعة السادسة والنصف مساء امس في مناطق حاصبيا ، وعين قنيه ، وشويا وزغلا .

وقال شهود عيان ان المدفعية والصواريخ استعملت في الاشتباك . وشوهدت طائرتان تحلقان فوق قريتي عين قنية وشويا في المنطقة ، الا انهما لم تشاهدا وهما تقصفان مواقع الفدائيين .

وكانت اصوات الرشاشات وهدير المدفعية تسمع من مسافة بعيدة .

وكانت المنطقة قد شهدت نشاطا صباح امس اذ اطلق صاروخان على احد الاندية فقتل جندي واصيب اثنان اخران بجروح .

وفي الساعة السابعة والنصف امتدت الاشتباكات بين الجيش والفدائيين الى راشيا الفخار والخريبة جنوب حاصبيا والى جديدة مرجعيون ، وقد سقط صاروخ قرب مركز هاتف جديدة مرجعيون .

وعلى الفور جرت اتصالات بين الجيش والمقاومة لتطويق هذه الحوادث ، ووجهت لجنة مشتركة الى المنطقة للعمل على وقف الاشتباكات .

وبالفعل توقفت الاشتباكات بعد ساعتين من بدئها .

واصدرت السلطة العسكرية بلاغا مساء امس ذكرت فيه ان الهدوء خيم طيلة يوم امس في بيروت وسائر المناطق اللبنانية .

وقال البلاغ : الا ان بعض مراكز الجيش في العرقوب وراشيا تعرضت للقصف من قبل مسلحين بعد الظهر ، ردت قواتنا عليها بالمثل ولكن هذا الحادث عولج من قبل المسؤولين من

— البقية على الصفحة ١٠ —





● الرئيس الحافظ مغادرا القصر مساء امس ، والى جانبه العقيد سليم ويش امر سرية بعبدا ● (تصوير جاك رزق)

اتصالات سياسية لتنفيذ الاتفاق بين السلطة والمقاومة

خيم الهدوء امس على بيروت والضواحي وانفرج الجو السياسي ، وصرف الدكتور امين الحافظ النظر عن استقالته . وكل ذلك كان نتيجة الاتفاق الذي تم فجر يوم الجمعة بين قيادة الجيش والمقاومة الفلسطينية . عقد اجتماع مساء امس بين مبعوث الرئيس العراقي البكر والسيد كمال جنبلاط والسيد ياسر عرفات وقادة المقاومة ، جرى خلاله درس الموقف .

رغم الحوادث المؤسفة التي وقعت ... في الجنوب فقد حافظ الفريقان ... الاتفاق ، وكان ذلك تأكيدا على ... النوايا والرغبة في معالجة الامور التي تطرأ بحكمة وتعقل . ... مع ان الازمة قد خضت البلاد ... يومين وخلفت الكثير من المصائب ... في صفوف قوى الامن والمقاومة الفلسطينية والمواطنين ، فقد اظهرت ... الصف السياسي وتركيزه على ... الاستقرار وسلامة العلاقات بين الجيش والمقاومة .

ادوار بارزة

وقد قام رؤساء الكتل والاحزاب بادوار فعالة في تهدئة الاوضاع وتحقيق الاتفاق .. وبرز في هذا المجال الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي وكمال جنبلاط والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل .

وقد ساهم الجميع في التشاور والتنسيق مع الرئيس سليمان فرنجيه والدكتور امين الحافظ والسيد ياسر عرفات وتغلبت النية الطيبة على جميع العقبات ، وحل التفاهم .

(التفاصيل على الصفحتين ٢ و٣)

اجتماع في مكتب عرفات

ومن جهة ثانية عقد اجتماع مساء امس في مكتب السيد ياسر عرفات حضره السيد كمال جنبلاط ، والسيد عبد الخالق السامرائي المبعوث الشخصي للرئيس العراقي احمد حسن البكر ، وسفير العراق في لبنان السيد خالد مكي الهشمي ، وممثلو الاحزاب التقدمية والوطنية واركان قيادة المقاومة الفلسطينية السادة : « ابو اياد » زهير محسن ، « ابو اللطف » ، نايف حواتمه ، احمد اليماني ، موسى عبد ربه ، توفيق الصفدي ، صلاح صلاح.

واستمر الاجتماع قرابة ساعتين ، استمع خلاله موفد الرئيس البكر الى وجهة نظر السيد ياسر عرفات ، والسيد كمال جنبلاط ، حول الحوادث الاخيرة، وجرى بعد ذلك تقييم شامل للوضع من جميع جوانبه .

وبعد ذلك زار السامرائي السيد جنبلاط في منزله ، وعقد معه خلوة تكملة للاجتماع الاول .

وفي الساعة الثامنة والنصف زار جنبلاط السيد رشيد كرامي في منزله ، وعقد معه اجتماعا جرى خلاله تقييم دقيق للوضع بعد التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار بين السلطة والفدائيين . كما بحثا احتمالات الموقف في ضوء المعلومات المتوفرة لدى كل منهما .

وكان جنبلاط قد استقبل في منزله الوزراء : علي الخليل ، زكريا النصولي بهيج تقي الدين . وقد اطلعوه على التدابير التي تم اتخاذها لاعادة الثقة بين السلطة والمنظمات ... والخطوات الجديدة ...

— البقية على الصفحة ...

المقررات المشتركة للجيش والمقاومة

... ما يلي نص البيان الذي صدر ... امس عن اجتماع العميد موسى ... ممثل الجيش » و « ابو الزعيم » ... المقاومة في مستشفى المقاصد :

... الاتصالات المستمرة التي ... رئيس الحكومة الدكتور امين ... مع زعماء المقاومة الفلسطينية، ... اجتماع بين ممثل عن الجيش ... عن المقاومة جرى على اثره ... المقررات المشتركة التالية :

... وقف اطلاق النار وقفا تاما في ...

... لجنة عليا من الجيش والمقاومة ... مراكز السلطة قبل التوتر .

... الاسباب التي ... في المستقبل الى اي ...

« الصاعقة » : لا مصلحة في الاقتتال

... اكد السيد سامي العطاري امين سر ... « الصاعقة » الفدائية في دمشق ... انه لم تكن الى لبنان اية ... من مقاتل « الصاعقة » او من ... التحرير الفلسطينية .

وقال السيد العطاري : انا نعرف ... واجباتنا ، ونحرص كل الحرص ... على ... الاخوة بين ... اللبناني والفلسطيني .

... ليست هناك اية مصلحة ... الجيش اللبناني او المقاومة الفلسطينية ... سلامة ... في هذا الاقتتال .

وزراء يؤكدون : الاستقالة طويت والاتفاق مع المقاومة ينفذ بدقة

اكد عدد من الوزراء ، وهم يغادرون القصر الجمهوري مساء امس ، ان استقالة الحكومة طويت ولم يعد من مبرر لها . وقال وزيرا الداخلية والدفاع ، ان الاتفاق بين الجيش والمقاومه ينفذ بدقة ، وان الهدوء يخيم على العاصمة .

وكان القصر الجمهوري في بعبدا قد شهد مساء امس ، نشاطا سياسيا واسعا على الصعيدين العربي والمحلي، اشترك فيه رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ وعدد من الوزراء ، والنواب .

وعقد الرئيس الحافظ عدة اجتماعات مع عدد من الوزراء اثناء وجوده في القصر ، عرض معهم خلالها تطورات الموقف على ضوء المعلومات التي ترده من المسؤولين العسكريين ، ومنها اخبار التوتر في حاصبيا .

الخليل واجتماع الشخصيات الاسلامية

ولدى مغادرة الوزير علي الخليل القصر الجمهوري ، سئل عن رده على البيان الذي صدر عن اجتماع ...

٢ — ان المسؤولية نتحملها ،ويصادف في بعض الاحيان ونظرا لظروف غير عادية ان تكون المسؤولية موزعة . ان الهرب من المسؤولية سهل ، ولكن الصمود هو الموقف الشجاع . واقول ان لا مسؤولية على الحكومة والتاريخ موجود .

وقال وزير الداخلية السيد بشير الاعور عند مغادرته القصر : ان الحالة هادئة والحمدلله ، والجميع ينفذ الاتفاقية بهدوء . لا اشتباكات اطلاقا في العاصمة والهدوء مخيم .

وقيل لوزير الداخلية : هناك بعض الطلقات النارية تسمع من وقت الى اخر فقال : اكيد بدكم تسمعوا اطلاق رصاص .. وقنابل هنا وهناك .. وهذا شيء طبيعي فالفريق الثالث لا يريد ان تروق وتهدا الحالة ويغتنم الفرصة للاستغلال .

اما وزير الدفاع فقد قال لدى مغادرته القصر عند الساعة العاشرة ليلا مع وزير التربية : انتهت حوادث حاصبيا منذ ساعة ، وتوجهت الى هناك لجان مشتركة للوقوف على الامر وتهدئة الحال ووقف اطلاق النار . وان كل النوايا حسنة وصافية والثقة موجودة ولكن نخشى من الطابور الخامس .

الاستقالة طويت

اما وزير التربية فقد اكد طي صفحة الاستقالة ، وقال ردا على سؤال عن موقف رئيس الحكومة من موضوع الاستقالة بعدما كان اعلن عن اعتزامه على تقديمها فجر امس : الاستقالة لم تعد واردة بعدما حصل الاتفاق ووصلنا الى ما وصلنا اليه ،

— البقية على الصفحة ١٠ —

هكذا من الأصل

الأنوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير:
سعيد فريحة
عصام فريحة
المدير المسؤول:
عزت صافي
مديرا التحرير:
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن:
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر
رأسمالها: ٣ ملايين و٢٠٠ الف ل.ل.
المدير العام:
بسام فريحة
الادارة العامة والتحرير:
مقر الصياد - الحازمية - ص.ب
الادارة العامة والتوزيع:
ت ٢٨٨٨٦٥ - ٢٨٥٨٧٨
التحرير والطبعة:
ت ٢٨٠٢٦٠/٤ خطوط - ٢٥٤٩
الاعلانات: مكتب - بناية
وسالم الطابق الثاني
شارع سوريا - تلفون:
٢٥٠٥١٧ - ٢٥٠٥١٨
٢٥٠٥١٩ - ٢٥٤١٣٧
الاشتراكات:
في لبنان: ٧٥ ليرة لبنانية
في الخارج: ٨٥ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد أمس
١٢٤٣٠٠

كيف طوى الحافظ استقالته؟

رئيس الحكومة يتابع اتصالاته بقادة المقاومة ورئيس الجمهورية يترك له اتخاذ الموقف المناسب

« الصباح رباح » . وصباح امس استيقظ الرئيس امين الحافظ في القصر وقابل رئيس الجمهورية ولم يقدم استقالته. كانت التطورات الايجابية التي حصلت بعد الاتفاق بين قيادة الجيش والمقاومة الفلسطينية قد اقنعته بالتراجع عن فكرة الاستقالة والاستمرار في تحمل مسؤولياته .

وكان الرئيس الحافظ قد انتهى في اتصالاته ليل الخميس - الجمعة الى نتائج حملته على التفكير في الاستقالة .

وكانت قد جرت في تلك الليلة في القصر مساع مع الرئيس الحافظ لتغيير الصورة المكونة لديه ، وتولى عملية التغيير الرئيس كامل الاسعد ، ووزير الدفاع فؤاد غصن . وخارج القصر كان الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده يقومان بمساع مماثلة .

وانتهت هذه المساعي الى اقناع الرئيس الحافظ بالتريث وتجميد تقديم كتاب استقالته الى صباح امس . بعد ان يكون قد اجتمع برئيس الجمهورية وبحث معه الوضع .

وابلغ وزير الدفاع رئيس الحكومة ان الاتصالات مستمرة مع المقاومة في جو من التفهم والايجابية وان الامور تسير من حسن الى احسن ، نحو الهدوء .

اتفاق وهدوء

وصباح امس استيقظ الرئيس الحافظ والوزير علي الخليل ، وكانت معلومات الاتفاق والتفاهم وقد وصلتهما كما وصلتهما اخبار الهدوء الذي سيطر على العاصمة .

وابلغ الرئيس الحافظ ان الاتفاق قد تم بعد منتصف الليل مع المقاومة ، ويجري تطبيقه بكل هدوء .

وعلى الاثر اجتمع رئيس الحكومة والوزير الخليل الى الرئيس فرنجية وبحثا معه الوضع من جميع جوانبه. وقد عرض رئيس الجمهورية لرئيس الحكومة التطورات ، وطلب منه الاستمرار في تحمل مسؤولياته .

« كنت عايزني ؟ »

وعلم ان الرئيس فرنجية سأل الحافظ اولا : « شو كان بالك مبارح .. كنت عايزني ؟ »

واجاب الحافظ : « كنت بدي ابحث مع فخامتك في بعض الامور » .

وقال الرئيس فرنجية : لماذا لم توقظني ؟

اجاب الحافظ : قلت خليها لصباح اليوم .

وقال الرئيس فرنجية للدكتور الحافظ عن الاستقالة التي كان ينوي تقديمها انه لا يجوز في هذا الظرف ابقاء البلاد في فراغ وبدون حكومة ، وعلى الجميع تحمل مسؤولياتهم ، وعلى السياسيين التضحية .

واضاف : ان الاستقالة ليست من المصلحة بشيء ، بل هي بالعكس تعقد الامور وتسير بها نحو الطريق المسدود.

مؤتمر وطني

وهنا طرح الحافظ فكرة عقد مؤتمر وطني يحضره زعماء البلاد ورؤساء الاحزاب لاستعراض الاوضاع والمشاركة في تحمل المسؤولية بحيث لا ينفرد هو وحكومته في اتخاذ اية خطوة .

وابلغ الرئيس فرنجية رئيس الحكومة ان الوضع قد هدا وان بامكانه ان يتخذ الموقف الذي يضمن سيادة لبنان والمصلحة العامة .

وبعد هذا الاجتماع طوى الرئيس الحافظ استقالته ، ثم انتقل الرئيس فرنجية الى مكتبه حيث استقبل الوزراء الذين بدأوا يتوافدون الى القصر . كما انتقل رئيس الحكومة الى مكتب الدكتور بطرس ديب حيث راح يجري اتصالاته .

واتصل العميد ريمون اده بالرئيس الحافظ وابلغه نتائج اتصالاته مع السيد عرفات وقادة المقاومة وتمنى عليه بعد هدوء الحالة ان يصار الى تنفيذ الاتفاقات في جو من الايجابية .

اتصال بعرفات

واتصل الرئيس الحافظ بالسيد عرفات وبعض قادة المقاومة واطلع على مراحل تنفيذ الاتفاق كما اتصل بالسيد كمال جنبلاط وابلغه نتيجة المباحثات التي تمت بين السلطة والمقاومة .

وامضى الرئيس الحافظ معظم وقته قبل الظهر في المشاورات والمداولات بالقصر الجمهوري يشاركه فيها الوزيران خليل ابو حمد وعلي الخليل .

وعند الظهر غادر رئيس الحكومة القصر في سيارة وزير الدفاع متوجها الى المطار لاستقبال ممثل الرئيس العراقي احمد حسن البكر .

وقال الحافظ قبل مغادرته القصر :

« نحن نريد اجتياز هذه المرحلة الصعبة والبلاد كلها تريد ذلك . وكل الدلائل تشير الى ان الاوضاع هي خير مما كانت عليه امس (الخميس) ، اذ انه وبعد الاتفاق الذي حصل بين الطرفين فان الفرقاء المعنيين يبذلون الجهود لتطبيق نصوص هذا الاتفاق .

وردا على سؤال قال الرئيس الحافظ : « ان الاصداء العربية حسنة ، وان الاتصال الذي تم بينه وبين رئيس الحكومة السورية كان ايجابيا » .

● الرئيس الحافظ يدلي بتصريحه اثناء مغادرته قصر بعبدا امس ●
(تصوير جاك رزق)

رئيس حكومة جاهز

قال الرئيس سليمان فرنجيه لبعض السياسيين الذين زاروا القصر خلال الازمة انه يتمنى ان تتجاوز حكومة الرئيس الحافظ الوضع بنجاح ، والا تقع تحت بعض الضغوط للاستقالة .

واضاف : اذا قدمت الاستقالة فلا يسعني عندئذ الا ان اشكل حكومة اخرى ، « وعندي رئيس حكومة جاهز » .

ضيوف القصر

كان ضيوف القصر الجمهوري في جناح المنامة ليل الخميس الجمعة رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ واربعة وزراء هم : فؤاد غصن وزير الدفاع ، الدكتور علي الخليل وزير السياحة ، بهيج طباره وزير الاقتصاد ، الدكتور زكريا نصولي وزير الصناعة والنفط .

الى المطار عن طريق الشويفات

سلك رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ طريق الشويفات للوصول الى المطار بدلا من الطريق العادية ، وذلك لاستقبال ممثل الرئيس العراقي احمد حسن البكر ، الذي وصل امس الى بيروت للمساعدة في تهدئة الوضع .

وقد رافقت سيارة الرئيس الحافظ عدة سيارات تابعة لقوى الامن الداخلي .

شمعون يبلغ فرنجيه تأييده الصريح لموقفه



● الرئيس شمعون عند وصوله الى القصر الجمهوري امس ، ويرافقه النائب محمود عمار ●

زار الرئيس كميل شمعون ظهر امس القصر الجمهوري ، رغم انحراف صحته وألم في ظهره بسبب « ديسك » خفيف. وقد قابل الرئيس فرنجية ربع ساعة تقريبا ، وأبلغه تأييده الصريح لموقفه من الاحداث الاخيرة .

وكان وفد من وزراء ونواب الاحرار قد قصدوا بعبدا في الصباح ، واجروا اتصالا بالرئيس شمعون الذي أعرب عن رغبته في زيارة القصر .

انا متفائل

ولدى مغادرته القصر كان بين الرئيس شمعون والصحافيين الحوار التالي :

● ما هي طبيعة زيارتكم ؟

□ جئت للاطمئنان عن الحالة والظروف ، وقد رأيت ان اعصاب رئيس الجمهورية متينة جدا . وهو يسير بخطوات ثابتة لآخر درجة ، وآمل ان تكون النتيجة خيرا .

● هل انت متفائل ؟

□ انا دائما متفائل ولست بمتشائم، وموقف الرئيس فرنجية يجعلني متفائلا اكثر ..

● ما رأيكم بوضع الحكومة ؟

□ امس كان هناك تفكير بالاستقالة، أما اليوم فلا أرى شيئا من هذا .

● ما رأيك بعقد مؤتمر وطني للكتل والاقطاب ؟

□ انا ليس لدي مانع . ونرى ان رئيس الجمهورية اتخذ موقفا ونحن نؤيد موقفه ، واذا اتخذت الحكومة الموقف نفسه فنحن نساعدها ، وليس ثمة من داع لعقد مؤتمر وطني على نفس الموقف .

● ما رأيكم بدعوة مجلس النواب للاجتماع ؟

□ لا أرى داعيا لعقد جلسة لمجلس النواب ، لان الحكومة لم تنل الثقة بعد كي تمثل امام المجلس .

وزراء ونواب زاروا القصر يؤكدون : "الحالة رايقة"

شهد القصر الجمهوري قبل ظهر أمس نشاطا سياسيا واسعا في نطاق المساعي المبذولة لتجاوز الاحداث الاخيرة وتنفيذ الاتفاق الذي تم بين السلطة والمقاومة .

فعند الساعة العاشرة والربع وصل الى قصر بعبدا وفد من النواب الجدد قوامه النواب ، زكي مزبودي ، مخايل الضاهر ، طلال المرعبي ، أوغست باخوس شفيق بدر .

ثم وصل على التوالي النواب ، الياس الخازن ، نديم نعيم ، محمود عمار ، يوسف حمود ، ادوار حنين ، وكان النواب الذين يصلون الى القصر يجتمعون في الصالون الجنوبي، بينما كان رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ وبعض الوزراء مجتمعين في مكتب الدكتور بطرس ديب ، يجرون اتصالات مع كتلهم للوقوف على تطورات الاحداث .

الحالة رايقة

وفي الساعة الثانية عشرة عاد الى القصر ، وزير الدفاع الوطني فؤاد غصن ، وقال عند دخوله : الحالة رايقة .. ثم وصل وزير الموارد المائية والكهربائية جوزف السكاف يرافقه السيد وجيه سعاده .

الثانية عشرة والنصف وصل وزير العدل كاظم الخليل ، وفي هذه الاثناء خرج النواب الجدد بعدما قابلوا الرئيس فرنجية ، وقال الدكتور مزبودي للصحافيين : لقد وضعنا الرئيس فرنجيه في الصورة ، ووضعنا في النور الذي يمكن ان نقوم به بين الفرقاء من تطويق اية محاولة استغلال في المستقبل وذلك من اجل المصلحة العامة .

وقال النائب مخايل الضاهر : لقد وضعنا الرئيس فرنجية في الاجواء العامة ، وقد اعلنا تأييدنا للكلمة الموجزة التي القاها في جلسة مجلس الوزراء اول من أمس .

الساعة الواحدة تماما غادر وزير الموارد القصر وقال : ان المعلومات تفيد ان الحالة رايقة ..

الواحدة والربع عاد الوزير علي الخليل الذي كان غادر القصر الى منزله في الصباح ، وقال للصحافيين ان الحالة رايقة ، لقد ساهمنا كثيرا في تهدئة الحالة ، واليوم اتصلت بابو عمار وعدد من قادة المقاومة .

وقال عن الاستقالة ، انه من السهل ان يستقيل الواحد ويعمل بيانا لكسب شعبية ، لكن هنالك مسؤوليات ويجب ان نتحمل المسؤولية . ولا يمكنني أتصور كيف كانت الحالة لو استقالت الحكومة .

الدعوة لمؤتمر وطني

الواحدة والنصف خرج الوزير كاظم الخليل والنائب ادوار حنين ، وقال الوزير الخليل : انا رايح اتغدى بالبيت .. راقت الحالة .. وما في حواجز الان .. واخبار الدعوة لمؤتمر وطني ما عندي علم فيها .

وقال النائب حنين ، ردا على سؤال حول وجوده في القصر : اذا ما بدي كون هون وين بدي كون .. ومن هنا اتصلت بالعميد اده . وعن الدعوة لمؤتمر وطني قال : الاتصالات التي جرت مع الزعماء السياسيين هي بمثابة مؤتمر وطني .. وكافية .

الثانية الا عشر دقائق خرج الوزيران فؤاد غصن ، وادمون رزق ، قال فؤاد غصن ردا على سؤال عن حالة الامن : لم يسجل اي حادث اليوم .. الحالة هادئة في جميع الاراضي اللبنانية .

وعن اجتماعه بالسيد ياسر عرفات قال : الاتصالات مستمرة مع المقاومة بجو من التفهم والتفاهم ، وما في غير الجيش الذي يحق له الدفاع عن لبنان .

وقال الوزير ادمون رزق ، كل واحد حر باراضيه ، والجيش اللبناني هو الجيش الوحيد الذي يحق له الدفاع عن لبنان .

● وفد النواب الجدد عند وصوله الى القصر .. من اليمين : اوغست باخوس ، طلال المرعبي ، مخايل الضاهر ، زكي مزبودي ، الياس منصور ، شفيق بدر ●

كرامي يطالب بحكم ديمقراطي وحكومة قادرة على تحمل المسؤوليات

قال الرئيس رشيد كرامي أمس : ان ما حصل كان مأساة على الصعيد الوطني . ودعا الى قيام حكم ديمقراطي صحيح وحكومة قادرة على تحمل مسؤولياتها .

وكان الرئيس كرامي قد استقبل صباح امس ، عددا من الشخصيات السياسية والنيابية ، وتداول معهم في الوضع الراهن وتطوراته . كما زاره في منزله النواب : رشيد الصلح، عثمان الدنا ، موريس فاضل ، والسيد شفيق الوزان يرافقه وفد من المجلس الاسلامي ، والوزير السابق الدكتور رفيق شاهين .

نوايا طيبة

وفي نفس الوقت اجرى كرامي عدة اتصالات بالسيد ياسر عرفات واركان المقاومة ، وقال : ان نواياهم طيبة.

وقال في تصريح ادلى به امس : انني اعتبر ان ما حصل حتى الان مأساة على الصعيد الوطني ، ولم يكن من الجائز ان يحصل ما حصل ، لانني واثق ان الاتصالات المباشرة بين الاطراف المعنية والحوار والتعاون هو السبيل الوحيد للوصول الى تأمين السيادة اللبنانية والمحافظة على المقاومة الفلسطينية خدمة للمصالح المشتركة .

واضاف : ان استعمال العنف هو ضرب من الجنون لا مبرر له اطلاقا . بدليل ان مساهمة العقلاء بانهاء هذه الازمة باسرع ما يمكن ادى الى ايجاد الحلول وخلق الهدوء وفسح في المجال من اجل ايجاد التفاهم مجددا .

وختم قائلا : « اننا نلح في الطلب على اعادة الامور الى طبيعتها لتعود الثقة المفقودة وعلى ضرورة قيام حكم ديمقراطي صحيح ، وحكومة قادرة على تحمل مسؤولياتها . واقول بكل صراحة ان ما جرى حتى الان يعتبر درسا قاسيا يفرض اعادة النظر بكثير من الامور القائمة .

الاسعد : ماذا بعد الاستقالة ؟

قال مصدر وزاري مقرب الى المجلس السيد كامل الاسعد ان المجلس بحث مع الرئيس الحافظ الذيول المترتبة على استقالته لو نفذت . وقال الاسعد : ان على الاستقالة قد يؤدي الى في البلد وافلات زمام الامور يكون من السهل تقديم الاستقالة والخروج من الحكم من الباب انما الاهم من ذلك هو تبين ما ان ترتبه الاستقالة وما يمكن ان عنها .

وقال الرئيس الاسعد ان المهم انقاذ البلد وان ذلك بالضبط هو يقضي ان تتوجه اليه جهود كل المخلصين .

غصن ينفي وجود جيوش اجنبية في لبنان

أعلن السيد فؤاد غصن وزير الدفاع الوطني ظهر امس اثر زيارته القصر الجمهوري ان الحالة هادئة في جميع الاراضي اللبنانية ، وقال : لم يسجل اي اصطدام وان الاتصالات جارية في جو « التفهم والتفاهم » .

وردا على سؤال قال : انه لا اية جيوش اجنبية على ارض لبنان .

الرافعي يطالب الحكومة بالالتزام بميثاق القاهرة

اصدر النائب عبد المجيد الرافعي بيانا طالب فيه بعدم الاكتفاء بوقف اطلاق النار وضرورة التأكيد على حرية المقاومة ، بمعزل عن كل التضييق والمحاصرة .

وطالب الحكومة التأكيد في على ضرورة الالتزام بسياسة تحقق وتحقيق الحرية للمقاومة والالتزام بالمواثيق السابقة وفي مقدمتها القاهرة .

من اجل تعزيز الوحدة الوطنية اتصالات بين المجلس الاسلامي والرابطة المارونية

جرت امس اتصالات بين المجلس الاسلامي والرابطة المارونية من اجل تعزيز الوحدة الوطنية . وقال السيد شفيق الوزان ان المجلس الاسلامي دعا جميع اعضائه للمساهمة في كل ما يؤدي الى حقن الدماء .

واضاف : ان اتصالات جرت مع رؤساء الوزارة السابقين ومع سفراء الدول العربية التي تسهم بالوساطة ، ومع مختلف رجالات البلاد والهيئات ، بما في ذلك الرابطة المارونية ، من اجل التعاون على تعزيز الوحدة الوطنية في البلاد ، والتصدي لكل محاولة يقوم بها البعض لتصديع هذه الوحدة .

وعي وتفهم

وقال رئيس المجلس الاسلامي السيد الوزان : ان المجلس الاسلامي يسجل للبنانيين وعيهم وتفهمهم للاحداث ولاهداف العدو ، وهو يأمل بان يستمر الوعي الوطني مسيطرا وتفوت الفرصة على كل من يضمر شرا .

واننا نأمل من كل الاجتماعات التي تحصل ان تكون في سبيل تفويت الفرصة على كل مستغل في اي مستوى ولارساء القواعد الحقيقية للعمل المفيد والحكم في لبنان .

وختم قائلا : ان مساعينا هي لتركيز الوفاق وتوحيد الكلام والجهود في كل ما يتفق المصلحة العامة في الحاضر والمستقبل .

...تماعات ومشاورات دامت طول ليل الجمعة
...نتهت بتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار مع الفجر
...ة قوى الجيش والمقاومة الى مراكزها وازالة اسباب التوتر

، الاتفاق الذي وقع في الثالثة من فجر أمس ... الجيش والمقاومة ... ية اتصالات ... ت عديدة بين مختلف ... وساهم عدد كبير من الكتل والاحزاب ... يات في الوصول الى ... جة . في مقدمتهم ... رامي وصائب سلام ... نبلاط وريمون اده وبيار

... جو حتى الساعة التاسعة ... مس الاول يوحي بان الوضع ... د ازداد خطورة بعدما قرر ... كومة الدكتور امين الحافظ ... اثر اجتماعه في الساعة ... ن مساء امس الاول بالرئيس ... ي والسيد كمال جنبلاط .

... الذي حدث بعد وصول ... الحافظ الى القصر ، وما هي ... التي حملته وجعلته يرجىء ... استقالته ثم يصرف النظر عنها ... جتمع برئيس الجمهورية ؟

... ن ... س ؟

... ما وصل الدكتور الحافظ الى ... ا توجه الى مكتب مدير عام ... الجمهورية الدكتور بطرس ديب ... ن رئيس الجمهورية ، وطلب ... يبلغه بوصوله ، وانه يريد ان ...

... ه الاثناء كان الرئيس فرنجية ... تماعا في الطابق الثاني مع ... جلس النواب السيد كامل ... وعدد من الوزراء لبحث ... استقالة رئيس الحكومة التي ... رئيس فرنجية قد احيط علما بها ... ظة التي قرر الرئيس الحافظ ...

... من ان ينضم الرئيس الحافظ ... تماع بقي في مكتب الدكتور ديب ... مع الوزير علي الخليل الخطوط ... ة لكتاب الاستقالة .

... العاشرة والربع نزل الرئيس ... والوزراء فؤاد نفتين وادمون ... طوني فرنجية والدكتور عبدالله ... ، بينما بقي رئيس الجمهورية ... ه الخاصة .

... د الرئيس الاسعد اجتماعا ... مع الرئيس الحافظ وتمنى عليه ... د تقديم استقالته الى صباح التالي (الجمعة) « لان هناك ... ت تجري الان مع الجيش ... بين لايجاد حل للازمة » .

... ك الرئيس الحافظ بالقرار الذي ... ، وابلغ الرئيس الاسعد انه ... مستعد للبقاء في الحكم ، اذا لم ... وصل في تلك الليلة الى اتفاق ... بوقف اطلاق النار وعودة الجيش ... ناته .

...صالات ... عرفات

... ما كان الرئيس الاسعد يتحاور ... رئيس الحافظ كانت اتصالات تجري ... وزير علي الخليل والسيد ياسر ... للاتفاق على صيغة لوقف اطلاق ... . ثم تحدث الدكتور الحافظ مع ... وابلغه ان الحل النهائي للخروج ... الازمة هو وقف اطلاق النار فورا ... اجتماع مشترك لاقرار هذا ...

... السيد عرفات بان المقاومة ... ة على تنفيذ الاتفاق الذي تم ... اجتماع الذي عقد في مستشفى ... ، ووفقا لهذا الاتفاق عقد توجه

في اليوم التالي — اي يوم الخميس — ضابطان من الكفاح المسلح الى قيادة موقع بيروت للاجتماع مع زملائهم في الجيش ، الا ان احد المسؤولين هناك ابلغهم الغاء الاجتماع وبالتالي عدم التقيد بالاتفاق .

صيغة اتفاق جديد

وقال السيد عرفات ان الرئيس سلام والعميد ريمون اده اتصلا به قبل قليل وعرضا عليه صيغة اتفاق جديد يقضي بان يعقد اجتماع بين ضابط من قيادة الجيش وضابط من الفدائيين لوضع صيغة الاتفاق واعلانه على التلفزيون .

واضاف عرفات انه رحب بهذا الاقتراح وابلغ الرئيس سلام بسان المقاومة الفلسطينية توافق على اي حل لانهاء الاقتتال بين الاخوة .

لا يجوز ان يستقيل

وما ان انهى الاتصال الهاتفي بين ابو عمار والرئيس الحافظ حتى كان العميد اده يتصل بالرئيس الحافظ ويبلغه ان الرئيس سلام توصل الى اتفاق مع السيد عرفات لانهاء الازمة وانه لا يجوز ان يستقيل في هذا الظرف وعليه ان يضحي .

وتمنى اده على الرئيس الحافظ ان يتريث في تقديم استقالته « لان الباب ما زال مفتوحا امام ايجاد حل صحيح لانهاء الازمة ، وعندما تقفل جميع الابواب ولا يبقى بد من الاستقالة فيجب ان تتم بالاتفاق معنا وفي جو هادىء حتى لا يكون هنالك فراغ في البلاد » .

ثم اعطى اده السماعة للرئيس سلام الذي اكد للحافظ بدوره امكانية التوصل الى اتفاق بين الجانبين .

وقال سلام : ان السيد عرفات وافق على الحل وانا اقترح ان تنتدب العقيد موسى كنعان ليجتمع مع « ابو الزعيم » ويتفقا على البيان المشترك . وقد اقترحتهما بالذات لانه سبق لهما واجتمعا عدة مرات ويستطيعان التفاهم »

وعاد الرئيس الحافظ الى الاتصال بالسيد كمال جنبلاط وابلغه موافقته على هذا الحل « شرط ان يتقيد الجميع بوقف اطلاق النار ويعود الجيش الى الثكنات ، لان بقاءه في مراكزه من شأنه ان يؤدي الى تجديد اطلاق النار » .

ثم اجرى الحافظ اتصالا هاتفيا مع الرئيس كرامي الذي كان ما زال يعتقد بضرورة تقديم الاستقالة « لان الوضع تطور بشكل لم يعد هناك من مبرر لبقاء رئيس الحكومة » .

ورد الحافظ مؤكدا انه في حال عدم التقيد بالاوامر التي يصدرها وبالاتفاق الذي يتم التوصل اليه فان المجال مفتوح امامه لتقديم الاستقالة » .

وفي هذه الاثناء قام الشيخ بيار الجميل بدور بارز في الاتصالات مع الحافظ والمسؤولين في المقاومة الفلسطينية ، مشددا على ضرورة الوصول الى صيغة تفاهم للخروج من الازمة بسرعة .

— البقية على الصفحة ٩ —

«ابو الزعيم» يتحدث عن ظروف توقيع الاتفاق بين الجيش والمقاومة

تحدث السيد « ابو الزعيم » احد قادة « فتح » أمس ، عن الظروف التي تم فيها توقيع الاتفاق بين المقاومة والسلطة . اكد ان القوات الفدائية التي دخلت لبنان انسحبت فجر أمس الجمعة . وقال انه تم تشكيل مكتب ارتباط ولجان مشتركة .

وكان « ابو الزعيم » قد وقع الاتفاق باسم المقاومة مع العقيد موسى كنعان معاون رئيس الاركان الذي وقع باسم الجيش ، في الساعة الثالثة والنصف فجر أمس .

اسباب تأخر التوقيع

وعن سبب تأخر اذاعة البيان قال : اننا حرصنا على الوصول الى اتفاق بوقف النار فورا وعمليا وليس بالكلام .

واكد « ابو الزعيم » انه اعتبارا من صباح امس وفور توقيع الاتفاق وحتى الظهر لم يقع اي اشتباك بين المقاومة والجيش اللبناني في اي منطقة من المناطق .

وقال : ان قوات المقاومة الفلسطينية بدأت تعود منذ أمس الجمعة الى مواقعها السابقة . وكذلك بعض وحدات الجيش .

واضاف « ابو الزعيم » يقول ، انه قد تم تشكيل مكتب ارتباط مشترك بين الفدائيين والجيش ووضعت لجان مشتركة من ضباط من الطرفين غايتها الاشراف على وقف اطلاق النار ، وعلى تنفيذ الاتفاق ، والقيام بالاتصال الفوري مع الجانبين لضمان تنفيذه ووضع الامور في نصابها واعادة المياه الى مجاريها على ضوء هذا الاتفاق .

وعن دخول قوات من جيش التحرير الفلسطيني الى لبنان ، قال « ابو الزعيم » ، انه لم تدخل الى لبنان قوات من جيش التحرير ، بل بعض قوات من الفدائيين . وكانت مجرد تعزيزات .

اما عن « ينطا » وعن حاصبيا ، فقال ، انهما لم تحتلا اطلاقا ، وان للمقاومة هناك مواقع اشتبكت مع الجيش ولم يشن عليها اي هجوم من الخارج .

واكد « ابو الزعيم » ان القوات الفدائية التي دخلت الى لبنان قد اعيدت فجر أمس فور توقيع الاتفاق .

٥٠ ضحية

وعن عدد ضحايا المقاومة الذين سقطوا خلال الاحداث الاخيرة ، قال انه سقط بين ٤٠ و ٥٠ شهيدا واصيب حوالي ١٥٠ بجراح .

وتعليقا على توقيع الاتفاق الجديد قال « ابو الزعيم » : نحن نرى ونؤمن ايمانا تاما بان استقرار لبنان هو مطلب ذاتي للمصلحة القومية العليا. ونحن نحرص على لبنان حرصنا على قضيتنا ، ومهما حصل بين الاخوة نأمل من كافة القوى المخلصة التي يهمها لبنان وتهمها المقاومة ان تجمع الصفوف في صف واحد وان لا ننسى ان دماء شهدائنا الذين سقطوا في العدوان الاسرائيلي الاخير على مدينة بيروت بالذات لم تجف بعد .

وختم « ابو الزعيم » قائلا : اتمنى ان يستطيع جميع العاملين الطيبين المؤمنين بوحدة الصف ، ان تحقيق الاهداف المرجوة لخير لبنان واستمرار الثورة الفلسطينية متصاعدة حتى النصر .

...رامي يسافر ... جنبلاط نائم

... بين الساعة الواحدة والثانية من ... امس الجمعة اتصل الرئيس ... الحافظ بالسيد كمال جنبلاط ... اقتراح عقد اجتماع مشترك ... قيادة الجيش والمقاومة الفلسطينية ... اطلاق النار . وكان جنبلاط ... فاعتذر ليتكلم مع الحافظ ... وجهة نظره . ... اتصل الحافظ بالرئيس رشيد ... لا يزال ساهرا منتظرا ...

سلام واده يؤكدان دعمهما لموقف الحافظ
"لا مبرر للاستقالة في هذا الظرف"

اعلن الرئيس صائب سلام انه وقف مع العميد ريمون اده الى جانب استمرار الرئيس امين الحافظ في تحمل مسؤوليات الحكم لان ليس هناك ما يبرر استقالة الحكومة الآن . وقال : ان الرئيس فرنجية عالج الوضع بمنتهى الحكمة والاخلاص للوطن وللمقاومة .

وكان الرئيس سلام يرد على سؤال حول هذا الموضوع ، وقال : ان الظروف التي مرت بالبلاد خلال اليومين الماضيين اوجبت دعم رئيس الحكومة والوقوف الى جانب الرئيس سليمان فرنجية وتنسيق الجهود لانقاذ الموقف .

واضاف سلام : كان يجب ان تبقى الحكومة ، ولكن المهم ان يسلم لبنان .

واثنى على موقف العميد ريمون اده وعلى الجهود التي بذلها مع المقاومة الفلسطينية ومع الرئيس الحافظ وادت الى انفراج الوضع وصرف النظر عن اللجوء الى اية خطوة تعيد الازمة الى الوراء .

تصريح اده

وكان العميد ريمون اده اتصل في الصباح الباكر بالرئيس امين الحافظ في القصر الجمهوري ثم اتصل بالسيد ياسر عرفات وزار الرئيس سلام وادلى بالتصريح الاتي :

« ان الاتفاق بين السلطة والمقاومة تم على اثر الاتصالات العديدة التي جرت ، ومنها اتصالات الرئيس سلام والسيد ياسر عرفات » .

وقال : لقد كان الدكتور امين الحافظ في هذا الوقت متوجها الى القصر الجمهوري لتقديم استقالته ، فاتصلت به في القصر وابلغته الاتفاق وقلت له ان المصلحة الوطنية تتطلب منه الا يستقيل ، وان يضحي ، ونحن نعلم كم يتحمل ، ولكن مصلحة الشعب ومصلحة الوطن فوق مصلحته الخاصة ، وقد ابلغت الحافظ ايضا اننا نحن كلنا معه وصائب سلام معه ، واكثرية مجلس النواب حسب اعتقادي تقف الى جانبه ، واذا كان لا بد من استقالته فان هذه الاستقالة يجب ان تتم بالاتفاق معنا ، وفي جو هادىء حتى لا يكون هنالك فراغ في البلاد . »

لا مبرر للاستقالة

واضاف العميد اده : « على كل حال لم ار اليوم مبررا للاستقالة ، خاصة بعد تنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار .

وقال : لقد اتصلت هاتفيا بالسيد ياسر عرفات وابلغني انه سحب كل مسلحي المقاومة الفلسطينية من شوارع بيروت والمناطق الى مراكزهم تطبيقا للاتفاق الذي تم » .

استمرار الاتصالات

ومن جهة ثانية استأنف الرئيس

— البقية على الصفحة ٩ —

اده يقوم بجولة في الاحياء

قام امس العميد ريمون اده بجولة في بعض شوارع العاصمة والاحياء وتفقد الاماكن التي كانت مسرحا للحوادث المؤسفة .

وقد سجل العميد بعض الملاحظات خلال جولته ونقلها هاتفيا الى المسؤولين في قيادة الجيش وفي المقاومة الفلسطينية .

جنبلاط يحذر من خطة اسرائيلية لضرب لبنان

حذر كمال جنبلاط امس من خطة اسرائيلية جديدة لضرب لبنان ، وقال ان هناك عناصر كانت تغذي المسؤولين باخبار خاطئة بقصد تعقيد الازمة ، وكان هناك من يطلق النار على الجيش والفدائيين .

وقد تابع امس السيد جنبلاط تطورات الوضع مع ممثلي الاحزاب والهيئات التقدمية والوطنية في اجتماع مفتوح عقد في منزله .

واجرى سلسلة اتصالات مع الرئيس امين الحافظ ومع السيد ياسر عرفات لتصفية الاجواء .

اتصالات مع السفراء

واجرى جنبلاط عدة اتصالات مع سفراء مصر والعراق والجزائر ، وتشاور معهم في التطورات الاخيرة وموقف حكوماتهم من الوضع في لبنان.

وعند الظهر توجه الى المختارة بعد ان قام بعدة زيارات في بيروت . وعاد في الساعة الخامسة مساء حيث اتصل بالرئيس الحافظ واطلع منه على اخر التطورات .

وقال جنبلاط ان هناك جهات سياسية محلية وخارجية يهمها ان تعقد الوضع ، كانت تغذي المسؤولين بمعلومات خاطئة بهدف تصعيد الازمة بين الدولة والمقاومة الفلسطينية .

واضاف جنبلاط ان هذه الجهات اصبحت معروفة من قبلنا وقد حذرنا بدورنا المسؤولين من الوقوع في الفخ.

وتابع جنبلاط قائلا : لقد استمعنا امس (الخميس) الى اذاعة تل ابيب وهي تذيع حديثا لنائب رئيسة وزراء اسرائيل يدعو فيه الحكومة اللبنانية الى تصفية الفدائيين ويقول « ان امن لبنان من امن اسرائيل » .

وقال جنبلاط : ان هذه التصريحات التي تصدر في اسرائيل تشير الى ان ثمة خطة تستهدف ضرب لبنان .

واضاف جنبلاط ان من الضروري ان يستقر الوضع في البلاد ، وان يكون هناك وزير داخلية يستطيع ان يتفاهم مع الفدائيين . وان يمارس رئيس الحكومة والوزراء سلطتهم بشكل مباشر على قوى الامن والقوى المسلحة عامة .

النظام الرئاسي

وقال : « نحن ، عمليا ، امام سلطة ذات راسين . وهذا غير موجود في النظام الديمقراطي البرلماني . وثمة محاولة لتحويل النظام البرلماني الديمقراطي الى نظام رئاسي من دون ان يكون هناك اي شيء في الدستور ينص على النظام الرئاسي ، وعلى القواعد الحقوقية للنظام الرئاسي من انتخاب مباشر من الشعب لرئيس الدولة ومن عدم استطاعة الرئيس حل المجلس النيابي .

واضاف : « يجب ان يمارس رئيس الحكومة صلاحياته الكامله ، لانه هو المسؤول الوحيد ، مع الحكومة ، امام المجلس وامام البلاد . « ونحن لا نزال قلقين على الوضع في البلاد وقد تلقينا برقيات من بعض رؤساء الجمهوريات العربية يبدون قلقهم الكبير لما يحدث في لبنان » .

وختم جنبلاط قائلا : « واننا نأمل ان يحترم الاتفاق الذي وقع بين ابو عمار وقيادة الجيش بمبادرة الرئيس الحافظ وان ينفذ ، حرفيا ، بروح الصبر والحكمة والا يحدث شيء من شأنه ان يعكر صفو الهدوء الذي بدا يخيم على مخيمات اخواننا الفلسطينيين والمطلوب الحذر ، دائما وابدا ، لان الفريق الثالث يريد ، مهما كلف الامر، جر المقاومة الفلسطينية والشعب اللبناني الى معركة مع السلطة » .

عناصر الفريق الثالث

وقال : « ان معلومات وصلتنا اليوم تفيد ان احد عناصر الفريق الثالث يطلق النار من بناية في منطقة وطى المصيطبة . منذ امس الاول باتجاه الجيش احيانا وباتجاه الفدائيين احيانا اخرى » وقد ابلغنا قيادة الكفاح المسلح وقيادة الجيش من اجل القاء القبض على هذا الشخص » .

ممثلو ٤ دول عربية يزورون القصر
ارتياح لعودة الهدوء الى لبنان

● ممثل الرئيس البكر السيد عبد الخالق السامرائي اثناء وصوله الى قصر بعبدا ، ويبدو السفير العراقي السيد خالد مكي الهاشمي ●

● سفير الكويت السيد محمد العدساني ● ● سفير الجزائر السيد محمد يزيد ● ● سفير المغرب السيد احمد بن سوده ●

شهد القصر الجمهوري امس سلسلة مشاورات ديبلوماسية عربية ، اكدت الارتياح لعودة الهدوء الى البلاد ، كما اكدت حرصها على سيادة لبنان وسلامة الثورة الفلسطينية ، وأملها في أن تستمر العلاقات صافية بين لبنان والفدائيين .

وقد استقبل الرئيس سليمان فرنجية ، ابتداء من العاشرة قبل الظهر ، وبحضور وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد ، سفير الجزائر في لبنان السيد محمد يزيد ، فسفير المغرب السيد احمد بن سوده .. واستقبل في الثانية الا عشر دقائق السيد عبد الخالق السامرائي المبعوث الشخصي للرئيس العراقي احمد حسن البكر ، يرافقه سفير العراق في لبنان الفريق الركن خالد مكي الهاشمي . وزار القصر سفير الكويت السيد محمد احمد العدساني ، فاستقبله الوزير ابو حمد منفردا .

ارتياح جزائري

زيارة سفير الجزائر امتدت حتى الحادية عشرة وخمس عشرة دقيقة ، وقد ادلى بعدها بالتصريح التالي : سلمنا رسالة خطية من الرئيس بومدين للرئيس فرنجية ، وهذه الرسالة وصلت ليلة امس . وفي تعليقاتنا بعد الاتفاق الذي حصل ، ابلغنا الرئيس ارتياحنا لهذا الحل ، وعبرنا عن الاحترام الاخوي من الرئيس بومدين والجزائر للرئيس فرنجية والحكومة اللبنانية ، والجزائر تعرض مساعيها لتقوية العلاقات الاخوية بين البلدين . والجزائر تؤكد رأيها على ضرورة سلامة لبنان واوضاعه ومحافظتها على سلامة المقاومة والمساعي التي قامت بها الجزائر انما استهدفت الاتفاق الذي تم التوصل اليه .

وقال : وقد رحبنا بالهدوء الذي ساد اليوم ، ونتمنى على كل المسؤولين العرب أن يطوروا مساعيهم للحفاظ على الهدوء والعلاقات الاخوية بين لبنان والمقاومة ، ونحن بمساعينا نعتبر انفسنا وسطاء .

وقال انه سيجتمع مع الاخ ابو عمار وقد سلم رسالة من الرئيس بومدين للرئيس الحافظ ، ورسالة من وزير الخارجية الجزائرية السيد عبد العزيز بوتفليقة الى وزير الخارجية السيد خليل ابو حمد .

ادخار القوى

وزيارة سفير المغرب امتدت عشرين دقيقة فقط ، وقد خرج بعدها السيد بن سوده ليقول : اثر وقوع الاحداث المؤلمة اتصل الملك الحسن الثاني يوم أمس بالرئيس فرنجية والاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، واعرب لهما عن اسفه والمه العميق للحوادث التي وقعت . كما اعرب عن تمنياته الملحة لوقف اطلاق النار فورا بين الاخوة والاشقاء ، بما يخدم مصلحة السيادة اللبنانية والثورة الفلسطينية. واستمرارا لمساعي الملك التوفيقية التي نرجو ان تسفر عن حقن الدماء وادخار القوى والسلاح لمعركة المصير المشترك الواحد .

وقال : قمت اليوم بزيارة الرئيس فرنجية بعد ان اتصلت به بالامس كما سبق أن اتصلت كذلك بالرئيس أمين الحافظ ، وياسر عرفات . وقد لمست لدى الجميع وخاصة لدى الرئيس فرنجية ،رغبة صادقة ومخلصة من اجل اعادة الامور الى نصابها وتضميد جراح الاخوة ورص الصفوف .

وعلى ضوء هذه المساعي ، والمساعي التي يقوم بها الاشقاء العرب ، امل ان تتحقق امنيتنا جميعا في أن يعود الى ربوع هذا الوطن الطيب امنه واستقراره ، وان ينعم الفلسطينيون في ظله بدفء الاخوة الحقيقية . وقال ان من المنتظر اليوم وصول ممثل الملك الحسن الثاني الداي ولد بابا رئيس الديوان الملكي .

معدات كويتية

وعند الساعة الواحدة استقبل الوزير ابو حمد السفير الكويتي ، وبانتهاء المقابلة قال السيد العدساني : لقد قابلت الوزير ابو حمد تكملة للمساعي التي بدأتها الكويت منذ ٣٦ ساعة حتى الان ، لحل الازمة بين الاشقاء اللبنانيين والفلسطينيين . واضاف : ان شحنة من الدم والمعدات الطبية ستصل من الكويت الى لبنان اليوم .

مبعوث الرئيس البكر

وفي هذا الوقت كان الدكتور أمين الحافظ رئيس الحكومة يستقبل في المطار السيد عبد الخالق السامرائي موفد الرئيس العراقي السيد احمد حسن البكر ، كما كان في استقباله ايضا السفير العراقي في بيروت .

وقد ادلى السيد السامرائي عند وصوله ، بتصريح قال فيه : ان

— البقية على الصفحة ٩ —

مصادر فلسطينية تقدر موقف الحافظ

اعربت مصادر فلسطينية مسؤولة عن تقديرها للمحاولات المخلصة التي قام بها رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ . وقالت ان هذه المحاولات تكفل سلامة القضية اللبنانية — الفلسطينية المشتركة .

واضافت : يجدر بنا في هذا الظرف الخطير التنويه بموقف رئيس مجلس الوزراء المشرف وتقدير الدور المسؤول الذي قام به لوضع الازمة في طريق الانفراج .

تنفيذا للاتفاق : الجيش ينسحب ويسحب آلياته

انسحبت آليات الجيش وقواته من شوارع بيروت ومن حول المخيمات امس ، تنفيذا للاتفاق الذي عقد بين السلطات اللبنانية والفدائيين .

وبعد ظهر امس قام الجيش بسحب مجنزرة عطلها صاروخ حارق قرب قصر الصلح ببئر حسن ، ودبابة اعطبتها قنبلة « بازوكا » في مستديرة الكولا .

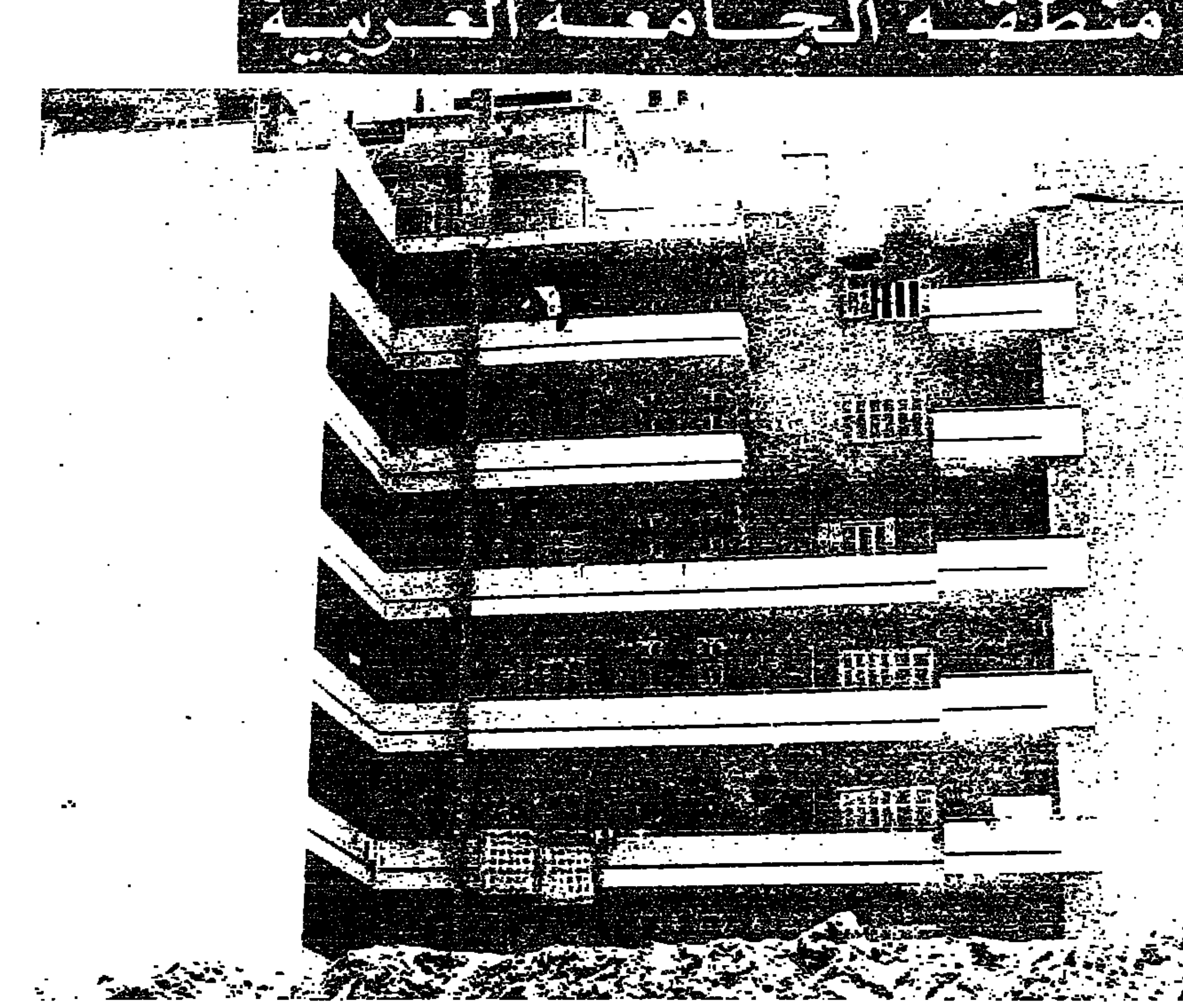
كما عاد الفدائيون الى داخل المخيمات .

بيان من شركة طيران الشرق الاوسط الى موظفيها

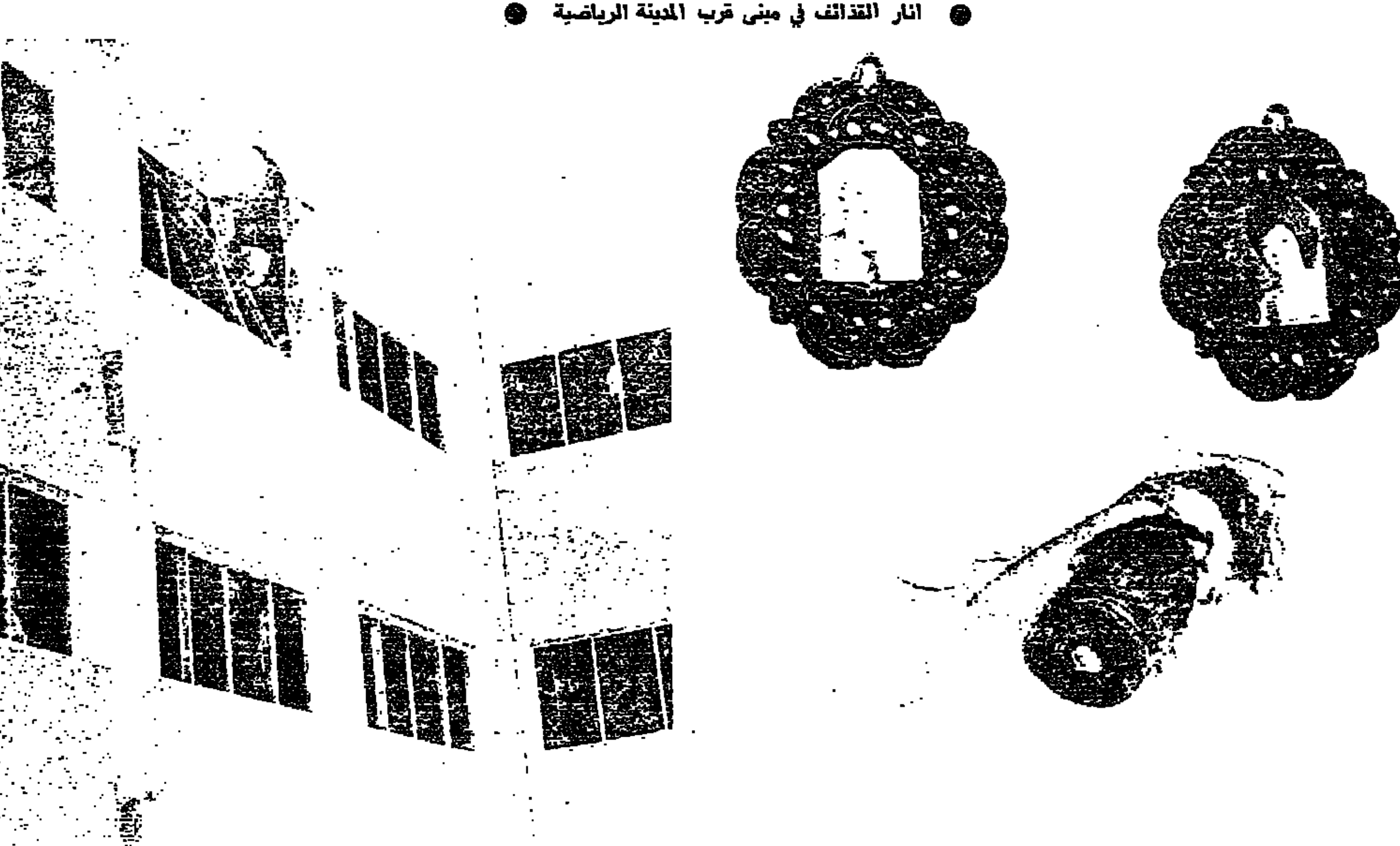
تعلن ادارة شركة طيران الشرق الاوسط لجميع موظفيها ... انه بسبب التأخير الذي حصل في العمل في الايام الاخيرة : فقد تقرر الغاء العطلة التي كانت مقررة ليوم الاثنين في ٧ ايار الحالي ، واعتبار يوم الاثنين يوم عمل عادي . وهي تطلب من جميع موظفيها الحضور الى العمل كالمعتاد .



منطقة الجامعة العربية



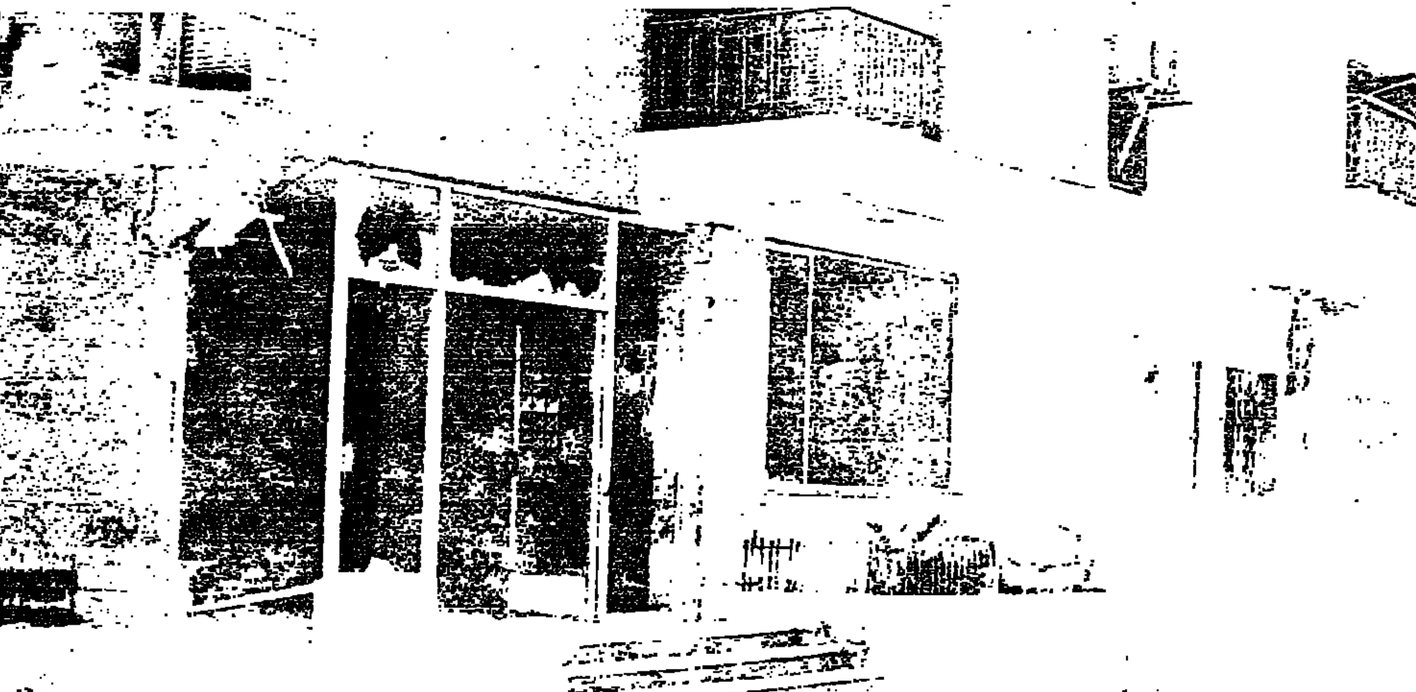
● اثار القذائف في مبنى قرب المدينة الرياضية ●



● قنبلة استقرت بين صورتين في منزل قرب الجامعة العربية ●

● فجوة احدثتها قذيفة في مبنى ●

● شارع وراء جامعة بيروت ، تبدو اثار القذائف على جدران الابنية ●



● اثار الاشتباكات على مدخل بناية قرب جامعة بيروت ●

مستديرة الكولا

● دبابة للجيش بعد احتراقها قرب مستديرة الكولا ●

(تصوير عبد الرزاق السيد

● حاملة جنود اصيبت اثناء الاشتباكات ●

طريق المطار

● طريق المطار كما بدت امس بعد الاشتباكات ●

كان هدوء يلفه شيء من الغموض ، يسيطر على مناطق الاشتباكات في بيروت والضواحي صباح أمس ، واستمر الفدائيون وراء متاريسهم بانتظار انجلاء الموقف بصورة نهائية .. فيما بدأت الاضرار المادية تبرز للعيان .

ولم يصدر بيان عن قيادة المقاومة الفلسطينية بشأن الاضرار والخسائر ، ولكن مخيم ضبيه ، بالاضافة الى مخيم برج البراجنة ، بدا اكثر المخيمات تضررا .

عشرات البنايات

ولم تكن الاضرار قليلة في مخيمي شاتيلا وبئر حسن ، وقد شب فيهما اكثر من حريق ، والتهم مجموعة من المنازل مع محتوياتها . أما في الاحياء السكنية ، فان اكثر المناطق تضررا هي المنطقة الممتدة على طول كورنيش المدينة الرياضية ، ومنطقة الكوكاكولا ، والمنازل القريبة من الكورنيش .

وقد اصابت القذائف عشرات البنايات على طول الكورنيش ، واصيب بعض من فيها بجروح ، واضطر سكانها الى اخلائها . وكانت آثار الاصابات ظاهرة في بناية النجمة ، بناية ملص ، بناية صانق (رقم ٣) ، وقد دمرت في مرآبها عدة سيارات .

ودمرت كذلك بعض اقسام مبنى الجامعة العربية ، ومكتبة الطلاب بنوع خاص ، واحترقت مجموعة محلات في بناية الاسكندراني ، وكانت نوافذ كثيرة في المنطقة عارية من الزجاج .

وبدت طريق الجديدة هادئة بعد مواجهة دامية امس الاول ، اعطبت فيها دبابتان للجيش ، وداخل المنازل التي تعرضت للقصف كانت شظايا القنابل والقذائف ما تزال عالقة في الجدران والمفروشات ، والجدران المصفرة كانت تكبر لدى الاقتراب منها .

القذائف « النسارنه »

وبعيدا عن المنطقه « ترددت القذائف مورتر وصواريخ لتصيب بعض المباني . من هذه المباني مدرسة الممرضات الرسمية في القبيري التي اخترقها صاروخ في الرابعة والنصف بعد ظهر أمس الاول .

وفي كورنيش المزرعة اصيبت عدة ابنية ومحلات في الاشتباك الذي جرى مساء أمس الاول عندما حاول رتل من الآليات التقدم باتجاه محلة ابو شاكر . وقد دفع هذا الاشتباك بعض الآليات للانحراف عن الكورنيش ، مما الحق اصابات عديدة بالسيارات التي كانت على جانب الطريق .

وتسبب انحراف احدى الدبابات في الشارع المجاور لصيدلية العيتاني ، بسحق عدة سيارات كانت تقف في الطريق الضيق .

وفي منطقة برج ابي حيدر اخترقت قذيفة منزل السيد حسين عبدالله عناني ، الكائن في الطابق السادس من بناية الحاج خليل حنيني ، فتصدع المنزل واصيبت غرفة النوم والمطبخ باضرار . وقال السيد عناني انه كان وزوجته وابنته في المطبخ يستعدون لتناول الطعام عندما اصيب المنزل . وقد اذهلهم الحادث ، ولم يدركوا ما حدث الا بعد خروجهم منه وقد غطاهم غبار كثيف .

القصف الجوي

وقد اتضح ان قصف الطيران في منطقة الرمل العالي (برج البراجنة) ، ادى الى سقوط عدد من الضحايا المدنيين الذين تهدمت عليهم منازلهم ،

— البقية على الصفحة ٥ —

مسلحون يدخلون الحدود عبر مركز الامن في البقيعة

طرابلس — من مكتب «الانوار» :

شاهدت عناصر مركز الجمرك في البقيعة ، عناصر مسلحة يقدر عددها بـ ٤٠ شخصا ، تحاول الدخول الى الاراضي اللبنانية حوالي منتصف الليل .

وانسحبت عناصر الجمرك الى مخفر «مشتى حسن» على بعد ٤٠٠ كيلومترات داخل الاراضي اللبنانية ، وتبعها رجال الامن العام و الفهدة ومن ثم درك وادي خالد ، لمعادي الاصطدام .

واتضح صباح امس ، ان المسلحين لم يدخلوا ايا من مراكز قوى الامن والجمرك في المنطقه ، وانما واصلوا طريقهم المحاذية للحدود بالاتجاه الذي يقصدونه .

قذيفة ثانية تصيب منزل رئيس الحكومة

أصيب منزل رئيس الحكومة الدكتور امين الحافظ بقذيفة اخرى ليل أمس الاول ، انفجرت في الزاوية الغربية الجنوبية منه ، واحدثت اضرارا فيه .

وكانت شظية قنبلة قد اصابت غرفة الاستقبال في منزل الحافظ ، المطل على مخيم جسر الباشا واتلفت لوحة فنية للفنان ثرف كانت معلقة على الجدار .

الرصاص على سيارة بالرملة البيضاء ومقتل امرأة

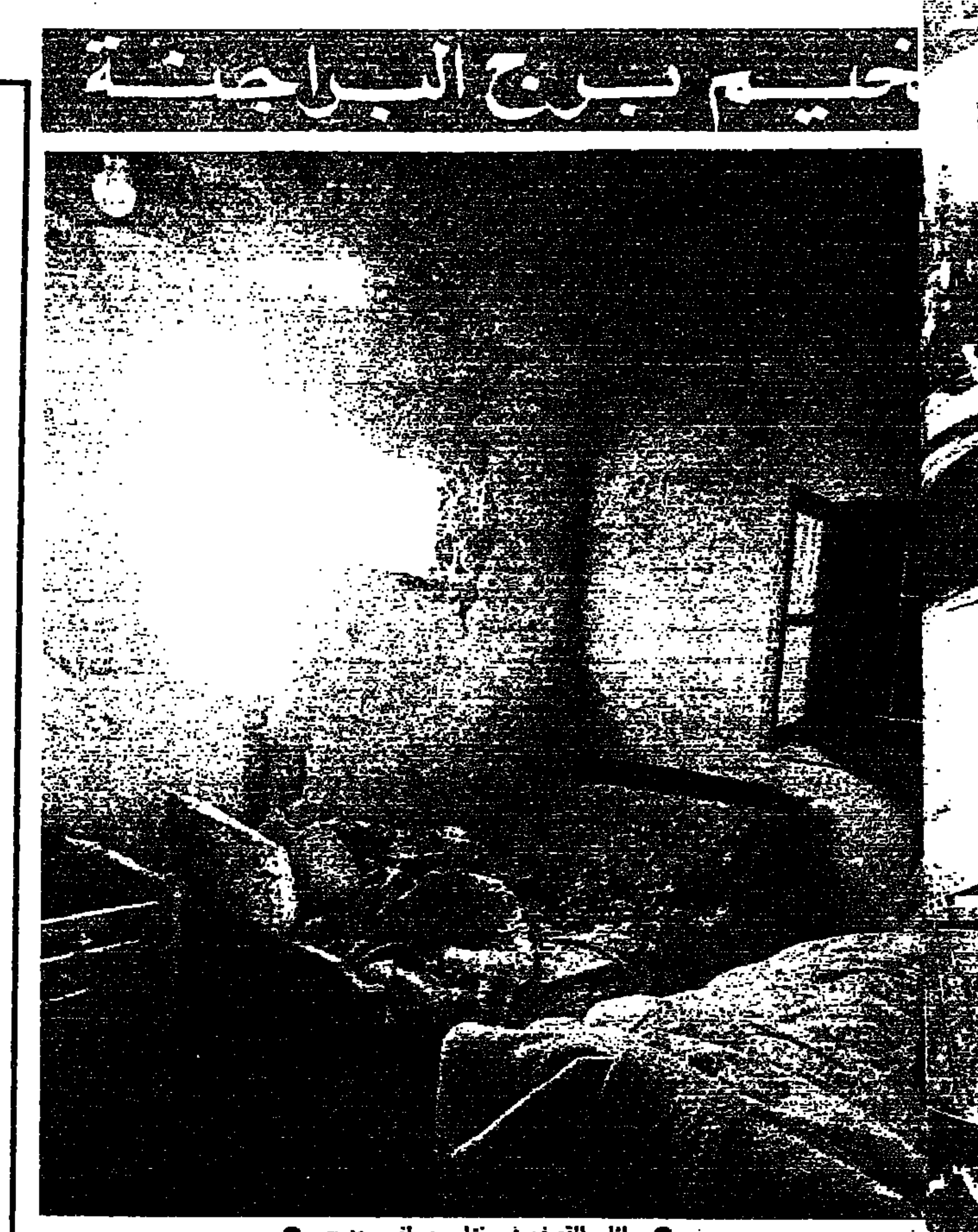
اطلق الرصاص على سيارة « مرسيدس » عمومية لونها خضراء وتحمل الرقم ٨٨٣٢٢ وتخص بهيجة يوسف سعدو ، وذلك بينما كانت تمر بالقرب من مبنى المشروع الاخضر في الرملة البيضاء ، في ساعة متأخرة من ليل امس .

واصيب سائق السيارة برصاصة في كتفه بينما اصيبت سيدة كانت تجلس في المقعد الخلفي على اليمين بعشرة رصاصات مزقت جوانب السيارة ايضا .

وقيل ان المرأة قتلت فورا ، ولم تعرف هويتها بعد .

بعد الاشتباكات

مخيم برج البراجنة



● اثار القصف في منزل مصطفى حدرج ●



● فجوة ضخمة احدثتها القذائف في منزل حسين عناني ببرج البراجنة ●



● منزل محمد علي سليم في برج البراجنة وقد انهار سقفه من جراء القصف ● (تصوير عبد الرزاق السيد)

مخيم ضبية



● احد المحلات التجارية دمرتـه القنابل ●

● جثث دثر ضحايا في مخيم ضبية ● (تصوير محمد شبو)



● منزل بدري القصف فاحترقت محتوياته في مخيم ضبية ●



● قنبلة لم تنفجر في مخيم ضبية ●

سمح امس لسكان مخيم ضبية ، بالعودة الى منازلهم بعد توقف الاشتباكات . عثر على ١٠ جثث كانت لا تزال موجودة في المخيم ، وذكر ان هناك ١٠ مفقودين من الفدائيين . وقد اصيب ٥٠ منزلا برصاص الرشاشات الثقيلة وقذائف الهاون .

ودمر عدد من المحلات ، كما تحطمت عدة سيارات كانت متوقفة في باحة الكنيسة التابعة للمخيم .

وعرف من جرحى مخيم ضبية كل من : حنا العسل ، ماري عاصي ، عبد الله عاصي ، اخلاص عاصي ، جرجس فضول ، نبيل عاصي ، طوني فضول ، ليا مخايل ، منيره مخايل ، يوسف حداد .

وعرف من الضحايا الذين عثر عليهم في مخيم ضبية امس : يوسف عمودي ، وعبد جبار . واستمر البحث بعد ظهر امس ، في الاحراج عن ضحايا يمكن ان تكون جثثهم ما تزال موجودة .

اصابة المنازل المجاورة

ومن جهة ثانية تضررت المنازل القريبة من مخيم ضبية ، وخاصة في « ذوق الخراب » حيث سقط صاروخ على منزل قزحيا عون ، وقتلت امرأة تدعى عايده محمد حنا ، كانت في زيارتهم ، واصيبت ابنتها اليان بجروح كما اصيبت سامية عون بجروح ونقلتا الى مستشفى في جونية .

وسقط صاروخ اخر على منزل السيد صعب ابي صعب الواقع في الطبقة الثالثة بالقرب من محلات قزيلي على طريق جونيه ، فحطم جهاز التلفزيون وبعض محتويات المنزل .

وروى مسؤول في المخيم كيف سقط مخيم ضبية عسكريا ، وقال ان قطعة بحرية ضربت المخيم في اليوم الاول للحوادث ، كما اشتركت مدفعية المصفحات بالقصف ، بالاضافة الى قصف الهاون .

الصدر يتفقد عائلات الضحايا في برج البراجنة

قام سماحة الامام موسى الصدر امس ، بتفقد عائلات الضحايا الذين سقطوا اثناء قصف الطائرات للمنطقة المحيطة بمخيم برج البراجنة يوم امس الاول . واعرب الامام الصدر لعائلات الضحايا عن اسفه لما اصابها .

محاولة زرع متفجرات في ثكنة صربا

قبل اعلان الاتفاق بين السلطات اللبنانية والفدائيين ، حاول ثلاثة فدائيين ، وضع متفجرة بالقرب من ثكنة الجيش في صربا قرب جونيه ، فتنبه لهم حراس الثكنة ، ولحقوا بهم الى بناية صعدوا اليها وقبضوا عليهم وصادروا المتفجرات .

واحيل المعتقلون الثلاثة الى المحكمة العسكرية في بيروت .

(تتمة الصفحة ـ ٤ ـ)

... من الرواة محمد علي سليم (٤٠ عاما) قد قتل مع والدته (٦٠ عاما) وابنته احلام (٨ سنوات) كما اصيبت زوجته بجروح .

وقتل الطالب محمد الرميثي (١٧ سنة) الذي يتابع دروسه ... الآداب وهو في صف البكالوريا ... والده الحاج حسن الرميثي ، وشقيقته سناء (١٢ عاما) ، وقتل كذلك الحاج عباس طفيلي الذي كان في زيارتهم ، وجرح حسين طفيلي . وجرح كذلك حسن محمد سيف الدين في منزله الذي دمر ، واصيب منزل محمد ميلدي ، كما اصيب ابنه عفيف (١٨ سنة) في يده وبطنه ، ونقل محمد الطزيلي (١٨ سنة) الى المستشفى ، بعد سقوط صاروخ على منزله .

هذا ودمرت كذلك منازل علي الترشيشي ، علي رحال ، ابراهيم السيد ، علي مرتضى ، وقد اتلفت النار محتوياته . ودمرت سيارة حسين جابر ، وهي من نوع « اوبل » ، بمدافع الطائرات .

ويقول سكان المنطقة ان هناك عددا من المفقودين ، ما يزال البحث عنهم مستمرا .

هكذا من الأصل

مؤتمر وطني في صيدا للتهدئة
وفد يمثل الهيئات الصيداوية يزور المسؤولين بالجيش والمقاومة

ناشد المؤتمر الوطني في صيدا كلا من الجيش والمقاومة وقف الاقتتال فيما بينهما ، وذلك في برقية وجهها الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وكان المؤتمر الوطني قد عقد اجتماعا في منزل الدكتور لبيب ابو ظهر في صيدا قبل ظهر أمس ، وضم ممثلين عن الهيئات الدينية والنقابية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، بالاضافة الى نائب صيدا الدكتور نزيه البزري والنائب السابق السيد معروف سعد .

وتقرر في نهاية الاجتماع توجيه البرقية الآتي نصها الى كل من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

اوقفوا الاقتتال

« ان المؤتمر الوطني في صيدا المنعقد صبيحة الجمعة في الرابع من ايار ، والذي تمثلت فيه الهيئات الروحية والاقتصادية والاجتماعية والنقابية والسياسية في صيدا ، وقد آلمها الاحداث الدامية التي اسفرت عن سقوط ضحايا عزيزة من قواتنا المسلحة واخواننا الفلسطينيين فوق ارض لبنان وليس فوق ارض المعركة الحقيقية مع العدو الصهيوني ، يناشد الفريقين بقوة وقف الاقتتال الدامي بين الاخوة ، حقنا للدماء الغالية ، وصونا للوحدة الوطنية وتلاحم القوى اللبنانية والفلسطينية ورصها سليمة موحدة للمواجهة الظافرة في معركة المصير « الحتمية » .

وقد شكل المؤتمر لجنة لاجراء الاتصالات مع جميع الاطراف في صيدا . وضمت اللجنة كلا من : الشيخ سليم جلال الدين ، الاب سليم غزال ، الدكتور لبيب ابو ظهر ، الدكتور باسيل عبود ، الدكتور فؤاد عسيران ، السيد محي الدين حشيشو ، المحامي عبدالله البيضاوي ، السيد محمد الزعتري ، الدكور باسل عطاالله .

وقال الدكتور نزيه البزري اثر انتهاء المؤتمر : « لقد دعونا منذ البداية الجميع ، وسعينا مخلصين الى وقف الاقتتال . فلبناننا العربي ضنين بالدماء العربية التي تهدر بين الاخوة ، اذ لا يوجد اية قضية لا يمكن التفاهم حولها لما فيه مصلحة لبنان والفلسطينيين والقضية الكبرى .

عند المحافظ

وقد توجهت اللجنة عند الظهر الى مكتب محافظ الجنوب السيد هنري لحود . وقد تحدث قاضي صيدا الشرعي الشيخ سليم جلال الدين باسم اللجنة فقال :

بدافع الواجب الوطني اجتمعنا وكل منا يتحسس بالمسؤولية ويقدرها في هذا الظرف العصيب ، فكل مواطن مسؤول لنتعاون مع السلطة ومع اخواننا الفلسطينيين ، لدرء اي عمل يعود على اللبنانيين والقضية الفلسطينية باي ضرر .

واضاف « نحن في صيدا نعتبر انفسنا عائلة واحدة لا فرق بين مواطن صيداوي وفلسطيني ، وكل ما يؤثر على احدهم يؤثر على الاخر » .

وقد رد المحافظ بكلمة شكر فيها اللجنة على جهودها وقال : لقد سعينا منذ البداية للخير ، وعقدنا اجتماعات بحضور كبار المسؤولين عن الامن وبعض قادة الفلسطينيين ، وكانت نوايا القيمين على القضايا الفلسطينية متفقة مع نوايانا ، وكانت اتصالاتنا مثمرة ، وتداركنا كل ما يمكن ان يحدث ، وان ما حدث في الظرف الراهن مؤسف ، ولكن يجب علينا جميعا ان ناخذ منه عبرة وامثولة ، طالما لا يزال يوجد عقول نيرة ونفوس طيبة تسعى لخير الجميع وحقن الدماء ، وجل من لا يخطىء .

ومن ثم توجهت اللجنة الى مكتب قائد سرية درك الجنوب العقيد عبد الغني حمد . وتابعت اللجنة زيارتها الى قائد المنطقة العسكرية العقيد فوزي الخطيب في ثكنة الجيش ، ومن ثم الى مخيم عين الحلوة حيث اجتمعت الى المسؤولين الفلسطينيين .



● جانب من المشتركين في المؤتمر الوطني بصيدا أمس ●

النائب جبران : تعرض منزلي للقصف

قال النائب فريد جبران ، ان منزله في الرملة البيضاء تعرض لقصف من احدى الدبابات ، وقد اخترقت احدى القذائف الجدار واحدثت اضرارا بالغة في المنزل ، وكادت القذيفة ان تقتل ابنته . •

واضاف النائب جبران ، ان عدة جنود اقتحموا المنزل بحثا عن مسلحين ، وعندما لم يجدوا احدا غادروه بعدما اعتذروا .

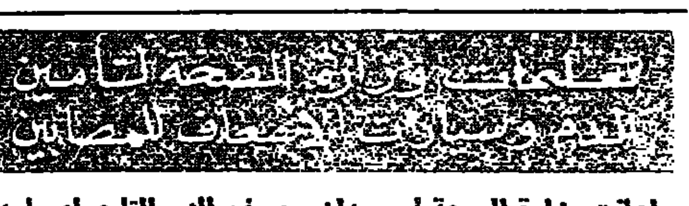
رصاص « خاص » وجريح قرب ثكنة القبة بطرابلس

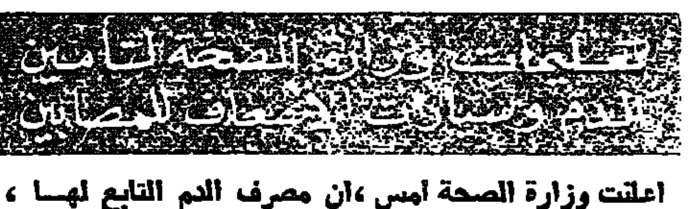
طرابلس — من مكتب « الانوار » :

حوالي الساعة العاشرة والنصف من صباح أمس سمعت طلقات نارية بالقرب من ثكنة الجيش في القبة ، وقد انتشرت شائعة بان بعض المسلحين قد قاموا بهجوم على الثكنة .

لكن اتضح ان المدعو محي الدين كوستي ، الملقب « بأبو الغضب » الصادر بحقه حكم بالسجن والابعاد عن لبنان ، قد اطلق النار على ناصر محسن سليمان (١٧ سنة) لخلاف سابق ، قرب الثكنة ، واصابه برصاصتين في كتفه .

ونقل الجريح الى المستشفى الحكومي بالقبة وفر مطلق النار .





اعلنت وزارة الصحة أمس ، ان مصرف الدم التابع لها ، مستعد لتقبل طلبات الدم خلال فترات الليل والنهار ، كما ان مستودع الادوية ومستودع المعدات واللوازم ايضا ، على استعداد لتلبية الطلبات ليلا نهارا .

وطلب الدكتور فوزي المعلولي المدير العام بالوكالة للوزارة ، من المستشفيات الحكومية والخاصة ، الاتصال مباشرة بهذه المراكز لتامين الطلبات اللازمة .

وقال الدكتور معلولي ، ان سيارات الاسعاف المجهزة وعددها ١٢ سيارة ، هي مستعدة ايضا لتلبية الطلبات على رقم الهاتف ٢٢٢١٠٥ و٢٢٢١٠٧ .

تذكير للجراحين والمبنجين

ومن جهة ثانية ذكرت وزارة الصحة جميع الاطباء الجراحين والمبنجين بضرورة وضع انفسهم تحت تصرف وزارة الصحة ، للقيام بعمليات المساعدة على انقاذ المصابين ، لئلا تضطر الوزارة الى اتخاذ اجراءات ارغامية تفرض على هؤلاء هذا الواجب .

ودعت « حركة الوعي » الجامعية اللبنانية الطلاب الى التبرع بالدم لبنك الدم في الصليب الاحمر اللبناني .

ودعا مستوصف انطلياس ومستوصف النقاش التابعان للصليب الاحمر اللبناني المواطنين للتبرع بالدم بمستشفى ابو جودة في جل الديب ، وذلك طوال نهار امس الجمعة .

● بولفار معروف سعد ، كما بدا بعد سده باغصان الاشجار ●

توتر وسد طرقات في صيدا قبل تعميم الاتفاق على وقف اطلاق النار

صيدا — من نزيه نقوزي : انطلقت تظاهرة شعبية في صيدا صباح أمس ، استنكارا للحوادث الدامية التي حصلت بين الجيش والفدائيين . توتر الموقف وسدت الطرقات بدواليب كاوتشوك اضرمت فيها النيران .

وسار في طليعة التظاهرة ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية في صيدا والجنوب ونائب صيدا السابق السيد معروف سعد .

وطاف المتظاهرون في شوارع صيدا القديمة . ثم تجمعوا في شارع الاوقاف حيث القى السيد عدنان زيباوي ممثل الاحزاب والقوى التقدمية كلمة هاجم فيها السلطات بعنف ، واعلن وقوف الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في صيدا والجنوب الى جانب الفدائيين .

وبعد ذلك تفرق المتظاهرون دون وقوع ما من شانه الاخلال بالامن .

توتر الموقف

وكانت صيدا قد شهدت توترا عنيفا مساء الخميس اثر ورود انباء مقتل القادة الفدائيين في حاصبيا ، وسمعت زخات رصاص متقطعة واستمر ذلك حتى الساعة السادسة صباحا ، حيث افاق الصيداويون على دخان كثيف غطى اجواء الشوارع الرئيسية في المدينة من جراء احراق اطارات المطاط .

كما اضرمت النار في اطارات الكاوتشوك بمناطق مختلفة من صيدا ، وسدت طريق صيدا — صور بالحجارة وحطمت اشارة المرور الكهربائية فيها .

واستمرت سحب الدخان تتصاعد في السماء حتى الظهر ثم انطفات تلقائيا وفتحت الطريق .

وفي الساعة الثانية بعد الظهر عاد بعض المواطنين الى سد طريق صيدا — صور ، عند بوليفار معروف سعد ، بالقرب من جسر سينيق بواسطة دواليب الكاوتشوك واعمدة الكهرباء التي اضرمت النار فيها . مما ادى الى تحويل السير الى الطريق الشرقية .

ثم هدأت الحالة في صيدا بعد الظهر ، تبعا لهدوئها في بقية المناطق خاصة في بيروت . وعادت الحركة الى شوارع صيدا ، بالرغم من سريان منع التجول ، بسبب عدم وجود دوريات لقوى الامن في المدينة .

● الشارع الرئيسي في صيدا بعد سده بالحجارة ●

قذيفة تسقط على سيارة فتقتل ابا وابنه وتصيب آخرين

في برج البراجنة واثناء تبادل القصف المدفعي والصاروخي ، سقطت متفجرة على سيارة محمد حسن سليم بينما كان يحاول مغادرة المنطقة مع زوجته واولاده السبعة .

وقد قتل محمد فورا مع احد ابنائه بينما نقلت زوجته بحالة الخطر الى مستشفى « اوتيل ديو » واصيب اولادهما الصغار صباح وسمر ونهى واحمد وجمال وحسن بجراح طفيفة نقلوا على اثرها الى دير الرحمة بالاشرفية بسبب وفاة والدهم وخطورة حالة والدتهم .

مواصلة التحقيق في جريمة اغتيال ندى اليشرطي

استانف أمس ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ معين عسيران التحقيق في جريمة اغتيال السيدة ندى اليشرطي ارملة المهندس خالد اليشرطي احد قادة « فتح » السابقين ، والتي اغتيلت على باب مصعد بنايتها في محلة الروشة قبل منتصف ليل الاربعاء الماضي .

واستمع المحقق عسيران أمس ، الى افادة الشاهد الرئيسي الذي قد يكون الوحيد في القضية السيد سيمون وهبة الخازن ، الذي كان يرافق السيدة اليشرطي من القصر الى منزلها عند اطلاق الرصاص عليها .

افادة الشاهد

وذكر الشاهد الخازن انه نقل المغدورة والوزير السابق السيد جورج سعادة الذي كان مشتركا في المساعي الحميدة ومباحثات القصر ، الى بيروت حوالي منتصف الليل ، وقد اوصل اولا الوزير سعادة الى منزله في محلة الاشرفية ، فرغب اليه ايصال السيدة اليشرطي الى منزلها الكائن في الطابق السابع من بنايتها في محلة الروشة ، باعتبار ان الوقت كان متاخرا ، ففعل ، وعندما وصلا رافقها الى المصعد الكهربائي وفجاة انهمر الرصاص عليهما من زاوية مظلمة فارتمى داخل المصعد وصعد به الى الطابق السابع حيث اطلع ذوي المغدورة على الحادث فنزلوا الى اسفل وشاهدوا الدماء تنزف منها فنقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية وما لبثت ان فارقت الحياة .

هذا وقد طلب المحقق عسيران من رجال المفرزة القضائية اجراء تحقيق خاص في الحادث في محاولة لكشف ملابساته .

بلاغان عسكريان حول رفع منع التجول

صدر أمس عن قيادة الجيش بلاغان يتعلقان بتنظيم الفترات التي سمح فيها للمواطنين بالتجول .

وصباح أمس صدر البلاغ التالي : ان السلطة العسكرية بناء على المرسوم الاشتراعي رقم ١٠ تاريخ ٧ — ٧ — ١٩٦٧ بناء على المرسوم رقم ٤٣٤٢ تاريخ ١٢ تشرين الثاني ١٩٧٢ ، وبعد موافقة وزيري الدفاع الوطني والداخلية . تقرر ما ياتي :

● مادة اولى — يرفع منع التجول عن مدينة بيروت وضواحيها ، طرابلس صيدا ، صور ، بعلبك ، النبطية ، اعتبارا من الساعة السادسة عشرة والنصف ولغاية الساعة التاسعة عشرة والنصف من اليوم الجمعة الموافق الرابع من ايار ١٩٧٣ .

● مادة ثانية — يذكر المواطنون بمنع التظاهرات والتجمعات على انواعها في جميع المناطق .

● مادة ثالثة — تكلف القوى المسلحة بتنفيذ هذا البلاغ .

الفترة الصباحية

وكان قد صدر صباح امس ، بلاغ سمح فيه بالتجول في بيروت وضواحيها وطرابلس وصيدا وصور وبعلبك والنبطية ، اعتبارا من الساعة الثامنة والنصف صباحا حتى الساعة العاشرة والنصف .

سقوط متفجرة في مدرسة للبنات بالشياح

بعد ظهر الخميس سقطت قذيفة في مدرسة البنات الثانية الرسمية في الشياح ، شارع الخليل ، وانفجرت ، فحطمت زجاج المدرسة وزجاج واثاث منزل مجاور يخص السيد علي وزنة .

اطلاق سراح الضابط والدركيين الموقوفين بحوادث طرابلس

طرابلس — من مكتب « الانوار » :

اصدر قاضي التحقيق السيد جهاد الوادي قرارا باخلاء سبيل الملازم تميم ريشا والثلاثين عنصرا من الدرك الموقوفين في سجن رومية بسبب حوادث طرابلس الاخيرة ، وذلك لقاء سندات اقامة .

بيروت تبدأ استعادة انفاسها

● وفي الروشة اقبل المواطنون على المقاهي التي فتحت ابوابها امس ●

● احد مطاعم شارع الحمراء خلال فترة السماح بالتجول امس ●



● اثنان من الجنود بجتازان شـارع الحمـراء امس ●

استعـادت بـيروت بعض انفاسهـا أمس وادى وقـف اطلاق النار الى انفراج ظاهر، وبدت بعض الاحياء وكأنها فـي حالة عادية .



● احد مقاهي الارصفة في شارع الحمراء ، وقد استقبل امس بعـض الزبائن ●

وقد عمد اصحاب المطاعم ومحـلات السمانة في مناطق كثيرة من العاصمة، الى ابقاء محلاتهم مفتوحة طوال النهار، وحتى ساعة متأخرة من الليل .

النـاس يتجولون

وساهـم في عودة الحركة نسبيا ان الناس تجولوا بكثافة خلال ساعات رفع منع التجول ، وقد زيـدت ، كمـا تضاءلت الحواجز بشكل ملحوظ على منعطفات الشوارع الرئيسية . ولوحظ ان شركات الطـيران والسياحـة والسفر ، وبعض شركـات التوزيع ، عملت طوال النهار تقريبا .

وشهدت بعض المقاهي في شـارع الحمراء اقبالا شديدا من روادهـا ، وخاصة الاجانب منهم ، بشكل يوحـي بعودة الهدوء والسكينة . وشوهـدت شاحنات محملة بأكياس الطحين تجوب الشوارع منذ السـاعـة السادسة صباحا ، لتوزيـع كميات الطحـين اللازمة للافران ، لتلافي حصـول اي نقص في انتاج الخبز ، وكان الاقبـال على شراء الخبز طيلة النهار عاديا .

اليـــوم حركة عادية

واستمرت محلات النوفوتيه والاقمشة والموبيليا في حالة اقفال ، واستمرت المصارف تمتنع عن العمل ، ولم تجـر اية عمليات تبادلية لشراء وبيـع الاسهم ، كما لم تصدر نشرة اسعـار العملات اليومية عن ادارة البورصة. . واستمرت المصـانع مقفلة في الضواحي .

واعربت القطاعـات الماليـة والاقتصادية عن ارتياحهـا للاتفاق ، سيما وان البلاد على ابواب الصيف ، وينتظر ان تستأنف الحركة اليـوم بصورة طبيعية .

تستأنف الحركة بمطار بيروت بعد توقف ١٢ ساعة

استؤنفت حركة الطيران في مطار بيروت الدولي في الساعة ... من صباح أمس ، بعدان توقفت حوالي ١٢ ساعـة ، بعد ان الغت عـدة شركات رحلاتها ، اثر حصول الاشتباكات قرب المطار.

في الساعة التاسعة والنصف ظهر امس ، هبطت طائـرة الخطوط الجوية الفرنسية (اير ...) .

تحويل الطائرات الـى نيقوسيا

وكانت سبع طائرات من نوع (بوينغ) تابعة لشركة طيران الشرق الاوسـط ، وعلى متنها ٣٠٠ راكب ، قد وصلت الى مطار نيقوسيا ، حتى مساء امس الاول ، بعد تحويلها من مطار بيروت.

واعلنت شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية في بيان اذاعته امس ، ان جميع رحلاتهـا سارية بصورة عادية حسب البرامج.

ومن بين الرحلات التي حولت الى مطار نيقوسيا ، رحلات الطائرات من روما ولندن واثينا وفرانكفورت .

واعلنت شركة الخطوط الجويـة البريطانية (بواك) ان طائراتهـا ابلغت بأن لا تهبط في مطار بيروت امس. ونهبط عادة طائرتان للشركة في مطار بيروت كل يوم جمعة ، وهما في طريقهما الى طهران وتيودلهي .

برقيات تدعو لحشد الطاقات ضـد العـدو

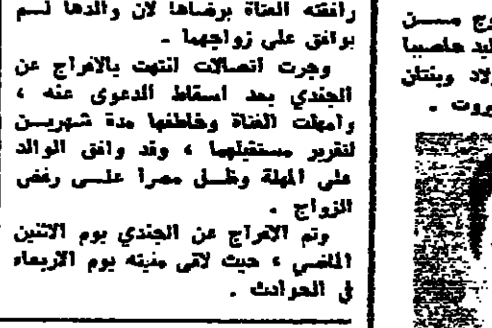
تلقت « الانوار » ثلاث برقيات مـن الجماعة الاسلامية في طرابلس ، ومن الشباب الناهض في شويت ، ومـن طلاب الاول ثانوي في ثانوية زحلـة للبنين تستنكر الحوادث المؤلمة وتناشد السلطة والفدائيين حشد جهودهـم لمقاتلة العدو ، ووقف الاقتتال فيمـا بينهم .

خرج من السجن ليلقـي حتفـه

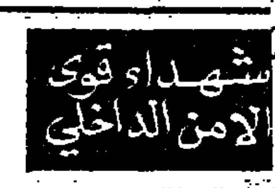
كان بين الجنود الذين استشهدوا في الحوادث الاخيرة جندي اوقف بتهمة خطف فتاة بقصد الزواج منها ، وقد رافقته الفتاة برضاها لان والدها لـم يوافق على زواجهما .

وجرت اتصالات انتهت بالافراج عن الجندي بعد اسقاط الدعوى عنه ، وامهلت الفتاة وخاطفها مدة شهريـن لتقرير مستقبلهما ، وقد وافق الوالد على المهلة وظـل مصرا علـى رفض الزواج .

وتم الافراج عن الجندي يوم الاثنين الماضي ، حيث لاقى منيته يوم الاربعاء في الحوادث .



شهداء قوى الامن الداخلي



[illegible] امس ، المديرية العامة [illegible] الامن الداخلـي ، اسماء [illegible] الذين استشهدوا في سبيل [illegible] في الحوادث الاخيرة وهم :



... الدركي سليم محمد نيبـان ... من منزة نيبان وله ثمانية ... سنة ذكور وبنتان . تاريخ ... ولة الى سلك قوى الامـن الداخلي في ١٠ ـ ٥ ـ ٦٣ . مـن ... اليد مزرعة الشـوف ١٩٤٠ . ... مركزه سجن الرمل .



... الدركي فوقان يوسف ابـو ... ن تاريخ دخوله سلك قوى الامن ١ ـ ٤ ـ ١٩٦٢ متزوج مـن ... على مرداف من مواليد حاصبيا ... ١٩٤١ له ثلاثة اولاد وبنتان ... مركزه سجن الرمل في بيروت .



الدركي حبيب ابي نادر مـن مواليد ١٩٤٤ من بلدة الميـدان ... جزين تاريخ دخوله السلك ٢٠ ـ ٩ ـ ٦٢ مركزه سجن الرمل متزوج من ايفيت عوض وله ولد واحد عمره سنة وعشرة اشهر .

وقد قتل دركي رابع يدعى احمد الفتيلي ، وهو من عناصر مخفر ... قد ... بإصابته .

اما جرحى الدرك في الحـوادث الاخيرة فهم : فرحات ومسعود ... وحسين ... وعبدالله حسن وحسن ... وقد اصيب ... بالقرب من مركز خدمتهم في سجن الرمل .

حركـة التوعيـة تدعـو للتعـاون بين السـلطة والمقاومـة

عقـدت حركـة التوعيـة الوطنية اجتماعا مساء أمس ، في منـزل الـرئيس الدكتور عبدالله اليافي ، تدارست فيه تطورات الوضع الراهن .

واصدرت الحركة في نهاية الاجتماع البيان التالي :

ما من لبناني مخلص بل وما مـن عربي كريم الا وقد ادمت قلبه الاحداث الاخيرة التي عصفت بوطننا العزيـز لبنان حزنا واسى على الضحايـا الغالية التي تساقطت بين صفـوف اخوتنا وابنـاء عمومتنا لبنانيـين وفلسطينيين . غير ان ما يبعث علـى الاسف العميق ان الضربة القاسيـة التي نزلت بساحة لبنان كان بمقدور السلطات ان تتداركها بالحكمة والروية وبعد النظر والحوار الهادىء البناء . كما سبق وجرى في ظروف مماثلة ربما كانت اشد خطورة وقسوة .

انفـاق انقاسـ ...

ولكن الذي يستوقفنا ويبعث علـى التساؤل والاستغراب ، أن التواجـد الفدائي على ارض لبنان ، ما يـزال موضع جدل عند فريق من المسؤولين ، وكأنه انتهاك لسيادتنا الوطنية ، بينما ان هذه السيادة في اعتقادنا مصونة لم تمس ، سليمة لم تنتهك ، ما دام هناك اتفاق واضح وصريح ينظم العلاقـات مع العمل الفدائي اقر به جميع الفرقاء هو اتفاق القاهرة .

ومهما حاول البعض الانتقاص من قيمة هذه الاتفاقات ، فانها تعتبر فـي مجموعها ولا شك من الوثائق الدوليـة التي تحتم على عاقديها احترامهـا وتنفيذها ، لا سيما وان في هـذه الاتفاقات المتعددة اعترافا صريحا من جانب لبنان المستقل للسيادة الدولية وشرعية المقاومة الفلسطينية التـي تعاقد معها .

زوال التوتر

اما وان جو التوتر والارهاب قد بدا ينحسر مما نأمل ان يؤدي الى عـودة الاستقرار والطمأنينة والرجوع الـى الحالة الطبيعية فاننا نناشد الجميـع العودة الصادقة الى التعاون البناء الذي تم بين السلطة الحاكمة والعمل الفدائي احتراما لوشائج الاخوة وانقاذا لهذا الوطن العزيز الذي هدرت فيـه دماء الاخوة والابناء في معركة شرسـة مؤلمة لا يفيد منها الا العدو .

اطباء مستشفى الجامعة الاميركية يتصرف المسؤولين

اعلن اطباء مستشفى الجامعـة الاميركية في بيروت انهم تجاوبوا مـع نداء وزارة الصحة ونقابة الاطبـاء يضعون انفسهم بتصرف المسؤولين لتقديم الخدمات الطبية اللازمة .

وقد تواجد الاطباء امس في مستشفى الجامعة الاميركية بمناسبة المؤتمـر الطبي الثالث والعشرون للشرق الاوسط، وبالمناسبة الغيت جميـع الاجتماعـات والحفلات المقررة للمؤتمر .

استشهاد اطفائي واصابة اطفائيين بجروح بليغـة

اعلنت سرية الاطفاء في بيروت ان الاطفائي احمد نمر محمد علي قـد استشهد كما اصيب الاطفائيان عبـد القادر المصري وعصام حمندي بجروح بليغـة .

والاطفائي الشهيد اعزب ، عمـره ٢٦ سنة ، دخل السلك في ١ ـ ٣ ـ ١٩٧٢ .

انتقال محام الـى سجن الرمل بسيارة اسعاف لاخلاء موقوف

وافق المحقق العسكري السيد الياس عساف امس ، على اخلاء سبيـل المعتقل بهيج اللبان الموقوف بقضيـة المطبعة والزنكوغراف ، لقاء كفالة مالية قدرها الف ليرة .

وقد انتقل المحامي نور الدين نور الدين الى سجن الرمل ، للافراج عن موكله اللبان وذلك بواسطة سيـارة اسعاف ، فتبين له ان موكله موجود في سجن الرومية ، فتوجـه بسيـارة الاسعاف الى هناك وعاد معه فيها .

ولا يزال هناك ٣ موقوفين بالقضية.

قطـع الكهربـاء عن بعض المناطق

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انهـا نظرا لاعمال التقوية والصيانة التـي تقوم بها على شبكات التوزيع ،ستضطر الى قطع التيار الكهربائي غدا الاحد من الساعة الخامسة صباحا حتى العاشرة عن المطيلب ، بكفيا وجوارها ، بسكنتا وجوارها ، بحنس وجوارها .

الافراج عن معظم المعتقلين لمخالفتهم قرار منع التجول

أفرجت امس ، النيابــة العامة العسكرية عن معظـم الموقوفين الذين اعتقلهم الجيش في مخيم ضبية ، وعن الذيـن أوقفوا لمخالفتهم قرارات منـع التجول ، واحيل غير اللبنانيين من هؤلاء الى الامن العام للبت بموضوع اقامة غير الفلسطينيين منهم في لبنان .

ولا يزال موقوفا من صودر منه او من منزله اسلحة حربية .

وكان عدد الموقوفين في مخيم ضبية بلغ ٨٠ شخصا و٢٠ في مناطق اخرى ، بينما ارتفع عدد مخالفي قرارات منع التجول الى ١٥٠ .

رئيس مخيم مـار الياس

وبين الموقوفين المصارع جـورج ديراني المسؤول عن مخيم مار الياس وهو جريح تجري معالجته في احـدى المستشفيات تحت الحراسة .

واجري تحقيق اولي مع الديرانـي حول قصف ثكنة الامير بشير القريبة من مخيم مار الياس ، فانكر ان يكـون الفدائيون هم الفاعلين ، وانهم عملاء احدى الدول العربية .

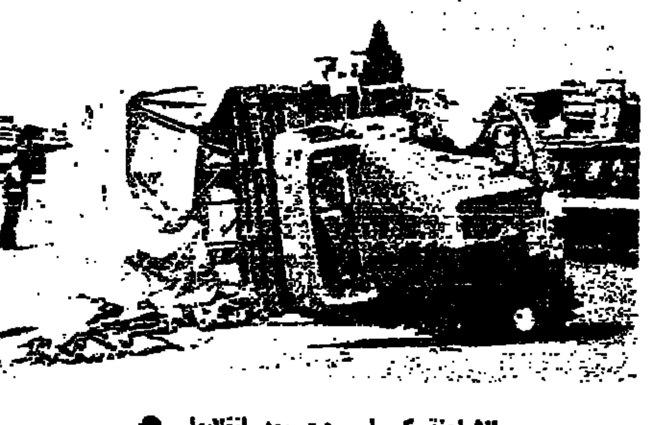
ومن هنا انطلق التحقيق للبحث عن « الجهة الثالثة » التي اشتركـت بالحوادث بقصد تصعيدها . وقالـت مصادر التحقيق انها بحاجة الى بينات، وان هذه البينات يجب على المقاومـة المساهمة في ايجادها ، على اعتبار ان معظم عمليات هذه « الجهة الثالثة » كانت تجري من نوافذ وعن سطـوح مبان ، اقرب الى مناطق تواجـد الفدائيين منها الى الجيش .

وتحاول دوائر التحقيق العسكـري العثور بين الموقوفين في الحـوادث الاخيرة ، على من يمكن اعتباره مـن جماعة « هذه الجهة » التي يقدر انها لعبت دورا بارزا في تصعيد الحوادث الاخيرة .

ويتولى التحقيق في هذه القضيـة المدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمنوس وقاضي التحقيـق الاستاذ الياس عساف .

انقلاب شاحنة بسبب حمولتها

في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس ، انقلبت شاحنة عراقيـة تحمل ١٥ طنا ونصف الطن من صناديق الامتعة المختلفة من بيروت الى بغداد، وذلك عند مستديـرة الحازميـة ، واستقرت على جانبها الايمن . وتحمل الشاحنة وهي من نوع « مرسيدس »



● الشاحنة كمـا بـدت بعد انقلابها ●



● سائق الشاحنة لدى اخراجـه منهـا ●
(تصوير حكيم حمرا)

لوحة رقمها « ٨٧٤ الانبار » ولم يصب سائقها الذي خلف من الرمادي ، كما لم يتأثر الحمولة . واتضح ان سـبب انقلاب الشاحنة مرده ارتفاع حمولتها وانسقاطها على جانب واحد عنـد المنعطف .

وتولى رجال الدرك في مخفر بعبدا التحقيق في الحادث ، فيما استخـدم « ونش » لاعادة السيارة الى وضعها الطبيعي ، وتحريكها من وسط الطريق.

عـودة الروح الى "جثة" نقلت بين الضحايا الى الكرنتينا

انقذ موظف مشرحة الكرنتينا ببيروت ، احد المصابين الذين نقلوا مـن مخيم ضبية بعـد الظهر من موت محتم .

فبعد ان جرى توزيع جثث القتلـى المنقولين من مخيم ضبية الى مشرحة الكرنتينا وكان عددهم ٢٥ ، علـى برادات المشرحة لحفظها تمهيدا لتسليمها الى ذويها ، قام احد موظفي المشرحة بتفقد الجثث الموضوعة بالبرادات ، فلاحظ ان يد احد هؤلاء تحرك ببطء .

واستعمل الموظف خبرته في الكشف على الجثة التي وضعها التحقيقا ، فاكتشف انه لا تزال بها بقية من حياة .

عـودة الحياة للجثة

وعلى الاثر اتصل الموظف بالنائب العام العسكـري الشيـخ اسعـد جرمانوس ، واطلعه على الواقـع ، فامر النائب العام باخراج « الجثة » من البراد فورا ونقلها الى مستشفى الروم .

ونقلت « الجثة » الى مستشفـى الروم بواسطة سيارة اسعاف وادخلت غرفة العمليات فورا . وصباح امس الجمعة ، اعلن الاطباء ان الخطـر زال عن صاحبها ، واسمه اسطـوان كوردلي من سكان [illegible] .

مذكرة ... التوحيد ... ابو جميل

[illegible]

هكذا من الأصل

السادات يجري اتصالات مع فرنجية والايوبي



"الاهرام" : ما يجري في لبنان ليس مسؤولية دولة عربية واحدة

تم مساء امس الاول اتصال تليفوني بين الرئيس انور السادات والرئيس سليمان فرنجية . كما تم اتصال اخر بين الرئيس السادات وبين السيد محمود الايوبي رئيس وزراء الجمهورية العربية السورية حيث لم يكن الرئيس حافظ الاسد موجوداً ساعة الاتصال التليفوني .

● الرئيس السادات ●

وكان موضوع الاتصال التليفوني بين الرئيس السادات وكل من الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء السوري خاصا « بالاحداث الخطيرة والمؤسفة التي تقع بين الجيش اللبناني والمقاومة الفلسطينية ، وما يخشى ان يؤدي اليه من نتائج خطيرة لا يستفيد منها الا اعداء الامة العربية» .

وكان الرئيس السادات قد ابدى قلقه البالغ لتطور الاحداث التي وقعت في لبنان ، ودعا الى ان تتجه الجهود كلها نحو العدو المشترك الذي يهدد البلاد العربية . وحذر من ان الموقف المتدهور في لبنان خطر لا يؤرق النفس العربية والضمير العربي فحسب ، بل انه يثير اكثر من مجرد الالم وتاريق الضمير العربي .

كما كان الرئيس السادات قد حذر في خطابه الذي القاه في هذا الاسبوع « ان من نتائج تركيز الحرب النفسية التي يشنها اعداء الامة العربية ان تفجر مجتمعاتنا على نفسها ، وان تنطلق معارك جانبية بين العرب من شأنها ان تشتت جهودهم وتضعف امكانياتهم في معركة المواجهة الشاملة، مما يفيد عدوهم في تحقيق اهدافه في الارض العربية وفي التحكم في اوضاع المنطقة » .

الامة العربية تتحمل المسؤولية

ومن ناحية اخرى ، قالت «الاهرام» امس ، ان اخطر ما يمكن ان يتعرض له الموقف العربي في الوقت الراهن ، هو ان تنفجر النزاعات بين اطراف عربية بدلا من توحيد جهودها لتتركز ضد العدو .

واضافت الصحيفة في تعليق لها امس تحت عنوان « موقف بالغ الخطورة »: لقد كانت المواجهة بين سلطان الاردن والمقاومة في ايلول سنة ١٩٧٠ اشد ما اصاب الجبهة العربية منذ عدوان سنة ١٩٦٧ .

واستطردت الصحيفة قائلة : من المحقق ان نشوء موقف مماثل في اية ساحة عربية اخرى ، يلقي بظلال كثيفة على كل قدرة عربية لحشد طاقاتها على النحو الذي لم يعد يحتمل الموقف غيره ، ومن شأنه ان يصيب المصير العربي في هذه المرحلة البالغة الدقة بعواقب خطيرة .

واختتمت « الاهرام » تعليقها بقولها ان ما يجري في لبنان الان ليس مسؤولية دولة عربية واحدة ، بل تتحمل الامة العربية بجميع اطرافها مسؤولية عظمى في منع كل تردد في الموقف والتوصل الى صيغة تغليب المواجهة مع العدو على كل اعتبار اخر .

القاهرة — ا.ش.ا

السادات يتلقى تقريرا عن الوضع من المقاومة

قالت « الاهرام » امس ان الرئيس انور السادات تلقى امس الاول تقريرا من قيادة المقاومة الفلسطينية يتعلق بالتطورات في لبنان .

وقالت الصحيفة ان التقرير حث السادات على التدخل لوقف العمليات ضد الفدائيين ومخيماتهم ، وطلب اجراء تحقيق مستعجل في الازمة .

واضافت الصحيفة قائلة : ان قيادة المقاومة واجهت عملية « تصفية » واسعة النطاق ، وانها اضطرت الى اعلان حالة الطوارئ الكاملة في جميع قطاعات جيش التحرير الفلسطيني في سوريا ، وبعض هذا القطاع في جنوبي لبنان .

القاهرة — ا.ب

سياح اجانب : تلقينا نصيحة بمغادرة بيروت

قال سياح وصلوا امس الاول الى حيفا ان السلطات اللبنانية تحث السياح الاجانب على اختصار زيارتهم لبيروت بسبب القتال بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين .

وقال انجيلو فيشينزو وهو مدير رحلة سياحية بحرية ايطالية : ابلغتنا الشرطة ودائرة الهجرة انه من الافضل لنا ان نغادر بيروت ، لان البقاء فيها سيكون خطرا .

وصرح فيشينزو بان السفينة التي تقل سياحا من الالمان الغربيين ، غادرت بيروت قبل يوم من الموعد المحدد لمتابعة جولتها في البحر الابيض المتوسط .

حيفا — ا.ب

سفن حربية فرنسية تزور تونس

اعلن امس ان ست سفن حربية فرنسية بينها حاملة طائرات الهليكوبتر « اروماتش » ستقوم بزيارة ودية لتونس بين ١٠ ايار الحالي و ١٤ منه .

وسترسو الحاملة « اروماتش » مع سفينتين اخريين في بنزرت التي كانت في السابق قاعدة بحرية فرنسية .

تونس — ر

دمشق تكشف عن مخطط اميركي لابعاد البترول عن المعركة

قالت صحيفة « الثورة » في دمشق امس : ان اولئك الذين يهاجمون المقاومة ويستعدون لتصفيتها ، انما يهدفون في الوقت نفسه الى تصفية نظم الحكم العربية التقدمية والقوى الوطنية .

واعربت الصحيفة عن اعتقادها بان هذه المحاولات ترتبط بمخطط اميركي واسع النطاق ، هدفه النهائي وضع البترول العربي بمأمن من معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة .

واكدت الصحيفة أن المخطط الاميركي يستهدف اضعاف المقاومة الفلسطينية، ثم القضاء عليها والابقاء على حالة « اللاسلم واللاحرب » .

تكريس الاحتلال لضمان البترول

ومضت الصحيفة قائلة : ان المحافظة على حالة «اللاسلم واللاحرب» تهدف الى الابقاء على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، ثم تكريس هذا الاحتلال ضمانا لتدفق البترول العربي الى الولايات المتحدة، والمحافظة على المصالح الاميركية في المنطقة .

وقالت الصحيفة : ومن هذه الزاوية ينبغي ان ننظر الى الاعمال المشبوهة للقوى الرجعية العربية ، والمؤامرات التي تدبر ضد القوى التقدمية بهدف القضاء على المنجزات الاشتراكية ، وتوجيه ضربة الى حركة التحرر العربية وفصائلها المحاربة .

دمشق — وصف

مذكرة طلابية الى سفير لبنان بفرنسا

توجهت صباح امس مجموعة تضم حوالي خمسين طالبا لبنانيا الى سفارة لبنان في باريس للاعلان عن احتجاجها على الاحداث الاخيرة .

وقد قابل وفد من الطلبة السيد جوزيف حرغوش سفير لبنان في باريس ليسلموه بيانا طلبوا منه فيه ارساله الى وزارة الخارجية اللبنانية .

وفي مارسيليا اصدرت ستة اتحادات طلابية لبنانية وسورية وجزائرية ومغربية وتونسية وفلسطينية ، وكذلك حركة العمال العرب في فرنسا ، بيانا تؤكد فيه تضامنها الكامل مع الشعب الفلسطيني .

باريس — وصف

رسالة بومدين الى الحافظ: "نأمل ان يتجنب لبنان الكارثة"

بعث الرئيس الجزائري هواري بومدين برسالة الى الدكتور امين الحافظ رئيس الحكومة اللبنانية قال فيها ان لاحداث لبنان قد تكون لها نتائج سلبية ليس فقط بالنسبة الى العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، وانما بالنسبة الى العلاقات العربية ايضا .



● الرئيس بومدين ●

واشار الرئيس بومدين الى شهر « ايلول الاسود » سنة ١٩٧٠ الذي اشتبكت فيه القوات الاردنية مع الفدائيين الفلسطينيين ، قائلا انه يأمل ان يتجنب لبنان « كارثة جديدة تقضي على امل الشعب الفلسطيني والبلدان العربية الاخرى » .

واصدرت وزارة الخارجية الجزائرية بيانا اعربت فيه عن الامل بانه « كما ان بيروت ليست عمان ، فاننا لا نقف اليوم على عتبة ايلول اسود جديد ». وقالت الوزارة انه « لا الشعب اللبناني ولا الشعوب العربية الاخرى ولا الراي العام العالمي ، يستطيع القبول بهذا او فهمه » .

استدعاء سفير لبنان لاستيضاحه

واستدعى السيد بوعلام بسايح الامين العام لوزارة الخارجية الجزائرية السيد خليل عيتاني سفير لبنان امس الاول ليعرب له عن قلق الجزائر بشأن القتال .

وطالب ايضا بتفسيرات للاضرار التي لحقت بمبنى السفارة الجزائرية في بيروت « من طلقات من ... لبنانية » في الاشتباكات التي ... الاربعاء الماضي .

واعتصم حوالي ١٥ طالبا ... مبنى السفارة اللبنانية في ... امس الاول للاحتجاج على ...

وقالت صحيفة « المجاهد » امس : اننا لا نستطيع ان ... الظروف السائدة حاليا ، حصاد التخاذل والتردد الذي ... العالم العربي بصفة عامة .

الجزائر — ...

استئناف حركة السير بين بيروت ودمشق

استؤنفت صباح امس حركة المواصلات بين دمشق وبيروت ، وكانت هذه الحركة قد توقفت امس الاول تماما خلال الاحداث التي جرت في بيروت .

ومعروف ان العاصمتين يربطهما طريق بري يبلغ طوله مائة كيلومتر .

دمشق — ا.ش.ا

الكويت تكرر الدعوة الى الحرص والوعي

أعلن الشيخ سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية الكويتي امس ، ان الحكومة الكويتية تشعر بقلق كبير حيال الاحداث في لبنان ، وتتمنى ان يتفهم الاخوة في لبنان ما تتطلبه المصلحة الوطنية من حرص ووعي لتفويت الفرصة على الاعداء .

وقال الشيخ سعد ردا على سؤال عما اذا كان يفكر في القيام بدور الوسيط بين السلطات اللبنانية والفدائيين : انني على استعداد تام للقيام باي مهمة عربية تطلب مني وان الظروف الحرجة التي تجتازها المنطقة العربية تفرض علينا ان نسعى دائما الى تكثيف الجهود .

هذا ، وقالت صحيفة « الراي » في تعليق لها امس ان هذه الحوادث تذكر الانسان باشتباكات شهر ايلول سنة ١٩٧٠ بين الفدائيين الفلسطينيين والقوات الاردنية .

واضافت تقول ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والجبهة الشعبية الديمقراطية تحاولان تكرار حوادث الاردن . وقالت ان الاشتباكات الاخيرة تؤكد اكثر من اي وقت مضى ضرورة توحيد جميع المنظمات الفلسطينية .

وحثت صحف اخرى الجانبين اللبناني والفلسطيني على ممارسة الحكمة وازالة اسباب التوتر . وقالت ان اية اشتباكات ستساعد اسرائيل فقط في وقت ينتظر فيه الشعب العربي كله عملا قويا ضد اسرائيل والولايات المتحدة .

الكويت — ر ، ا.ش.ا

● الشيخ سعد العبد الله ●

حديث عرفات لصحيفة فرنسية قبل الاحداث

قبل احداث بيروت ، ادلى السيد ياسر عرفات بحديث لصحيفة « لاكروا » الباريسية قال فيه :

انني لا اؤمن بقرب تسوية النزاع العربي — الاسرائيلي ، ليس لان بعض القوى العربية الرجعية لا تريد ذلك ، بل ان هذه القوى بذلت على العكس كل ما في وسعها للاستجابة لشروط اسرائيل .

وقال عرفات ان استشهاد ثلاثة من زعماء المقاومة الفلسطينية في الهجوم الاسرائيلي على بيروت يوم ١٠ نيسان الماضي يعد ضربة قاسية للفدائيين ، ذلك انه ليس من السهل ان نجد بديلا لرجال حنكتهم سنوات طويلة من النضال والخبرة والاخلاص. ولكن على جلادي الشعوب ان يعلموا بوجه خاص انه ليس في امكانهم ترويع وارهاب شعبنا واسكات صوته عن طريق الاغتيالات وعمليات التصفية الجسدية . فمن شعبنا سيخرج عشرات من « ابو يوسف » وكمال ناصر وكمال عدوان ، ليواصلوا حمل الشعلة .

باريس — وصف

الطلاب اللبنانيون في السنغال

اتصل متحدث باسم الطلبة اللبنانيين في السنغال هاتفيا « بالانوار » امس من داكار ، وقال ان الطلاب معتصمون في السفارة اللبنانية احتجاجا على الاحداث في لبنان .

تونس : نلحق بأنفسنا اضرارًا اكثر مما تلحقه بنا اسرائيل

اعربت الصحف التونسية امس ، عن اسفها للاحداث التي شهدها لبنان بين الجيش والفدائيين . وقالت صحيفة « الصباح » : اننا نلحق بانفسنا اضرارا ابلغ من تلك التي تلحقها بنا اسرائيل .

ومضت الصحيفة تقول : نبدو اقوياء للغاية عندما يقتل بعضنا البعض ، ناسين اننا بمثل هذه الاعمال المتينة التي انما نوفر على العدو ما يريد ان يقوم به من اعمال .

ثم استطردت تقول : ان مئات القتلى والجرحى لم يسقطوا في مواجهة بين المقاومة والجيش اللبناني من جانب ، والعدو من الجانب الاخر ، وانما سقطوا في اشتباك بين المقاومة والعسكريين اللبنانيين . لقد سقط هؤلاء الضحايا العرب بايد عربية الامر الذي يزيد من بشاعة هذه الجريمة . ان مذابح ايلول ١٩٧٠ في الاردن لا تزال ماثلة في اذهاننا . فهل نحن بصدد ماساة جديدة تصيب المقاومة والعرب وتضاف الى قائمة ماسينا ؟

واختتمت صحيفة « الصباح » مقالها داعية العرب الى وضع حد نهائي لكل هذه المآسي حتى توجه المدافع والدبابات والمدافع الرشاشة الى صدر العدو لا الى مواطني الامة العربية لتسلم .

تونس — وصف

العراق يدعو العرب لانقاذ لبنان والمقاومة

اعرب العراق عن اسفه العميق للاشتباكات بين القوات اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين ، وقال انه يضع كل امكاناته من اجل وضع حد لها .

وقال ناطق باسم مجلس قيادة الثورة في العراق : ان المجلس عرض الاحداث الدامية والخطيرة التي تشكل تهديدا مباشرا في منتهى الخطورة لمستقبل القضية الفلسطينية ووحدة لبنان الوطنية وللمواجهة العربية .

دعوة لانقاذ لبنان والمقاومة

وقال البيان ان العراق يضع كل امكاناته من اجل وضع حد لهذه الاشتباكات ويضع كل المواطنين العرب والحكومات العربية امام مسؤولية العمل لانقاذ المقاومة وانقاذ لبنان مما يدبر لهما من مؤامرات .

وكان العراق قد عرض امس الاول وساطته بين السلطات اللبنانية والفدائيين الفلسطينيين .

وابلغ السيد خالد مكي الهاشمي سفير العراق ببيروت الصحفيين بعد مقابلة السيد خليل ابو حمد وزير خارجية لبنان ان مبعوثا خاصا سيصل الى بيروت كممثل خاص عن الرئيس العراقي احمد حسن البكر للقيام بمهمة الوساطة . وقد وصل امس .

وقالت صحيفة « الثورة » العراقية امس ، ان العدوان الاسرائيلي الذي استهدف بيروت يوم ١٠ نيسان الماضي قد ابرز ضرورة قيام تلاحم اكبر بين المقاومة الفلسطينية والجماهير العربية. ودعت الصحيفة الى دعم العلاقات بين المقاومة الفلسطينية والقوى التقدمية.

بغداد — ر ، وصف

تعليق أردني على الاحداث

قالت صحيفة « الراي » شبه الرسمية في الاردن ، ان احدا لم يقل لرجال المنظمات ان واجبهم الاول والاخير ومبرر وجودهم ، هو العمل في المناطق الطبيعية اي داخل المناطق المحتلة ، وليس في المدن والقرى العربية التي تبعد مئات الكيلومترات عن ارض المعركة .

واضافت تقول ان المنظمات التي توجد قواعدها على الاراضي العربية ما هي في حقيقة الامر سوى منظمات سياسية مسلحة .

عمان — ر

مؤتمر الاتحادات النقابية يواصل اجتماعاته بالقاهرة

واصل مؤتمر الاتحادات المهنية العربية اجتماعاته امس بمقر الجامعة العربية برئاسة السيد مصطفى البرادعي رئيس المؤتمر ونقيب المحامين المصريين ، لبحث دور الشعب العربي في المعركة .

وقد انهت لجان المؤتمر الرئيسية لجنة المصالح الاميركية في الوطن العربي . ولجنة تعبئة الشعب العربي للمعركة . ولجنة توجيه الموارد العربية للمعركة . واللجنة الخاصة بتنظيم التجمع الشعبي العربي ، من مناقشة الدراسات والابحاث التي قدمت اليها من قبل الامانة العامة للجامعة العربية ومن بعض رؤساء الاتحادات المهنية العربية .

القاهرة — ا.ش.ا

حكومة عدن ترعى أسر ضحايا الطائرة

ذكر السيد علي ناصر محمد رئيس الوزراء في عدن امس الاول ، ان الحكومة قررت رعاية اسر وذوي ضحايا الطائرة التي تحطمت يوم الاثنين الماضي، وهم وزير الخارجية و ٢١ دبلوماسيا وملاحو الطائرة الثلاثة .

جاء ذلك في كلمة القاها رئيس الوزراء ، بعد تشييع الضحايا في موكب رسمي وشعبي ، اشترك فيه السيد سالم ربيع رئيس مجلس الرئاسة .

عدن — ر

ماير ... في حالة حرب

قالت غولدا مائير ... اسرائيل ... من النظام ... الشرق الاوسط ...

واضافت تقول ... في جبهة ... الحاضر ... سلام ...

وقالت مائير ان ... بصورة جدية ... احتمال ... العسكرية

تظاهرة بالقدس ضد العرض العسكري الاسرائيلي

اشتبك البوليس الاسرائيلي امس الاول مع حوالي ... كانوا يحتجون على العرض العسكري الذي ... اسرائيل في القدس ... العربي القديم .

وقام رجال البوليس يعتمرون الخوذات ... بالهراوات بتفريق المتظاهرين ... رفضوا التفرق . واعتقل ... بضع عشرات من المتظاهرين لاستجوابهم .

وسارت ثلاث نساء ... امامهن ثلاث عربات اطفال ... مقدمة التظاهرة التي ... انها جرت دون ... القدس المحتلة

اسرائيل ترحب بتصريحات نيكسون حول المفاوضات

ذكرت مصادر الحكومة ... في القدس المحتلة ... الانطباع الشامل الذي ... تصريحات نيكسون ... الشرق الاوسط ، هو ... دعوة لاجراء مفاوضات ... العرب واسرائيل الامر الذي ... عليه حكومة ... القدس — ...

العدو يشوش سلفا على اجتماعات مجلس الامن

ابلغ يوسف تكواه ... لدى الامم المتحدة الدكتور ... يارينغ المبعوث الدولي الى ... الاوسط امس الاول انه ... ان يسفر شيء ايجابي « ... المناقشة القادمة التي ... مجلس الامن الدولي حول ... الاوسط .

وقال تكواه بعد اجتماع ... ٢٠ دقيقة مع الدكتور يارنغ ... ابلغ المبعوث الدولي ... تقدم مصر بطلب اجراء المناقشة ... يدل على ان الحكومة المصرية ... ليست مستعدة لان تبدأ ... بناءة تؤدي الى حوار ... اسرائيل .

الامم المتحدة

القاهرة : آراء الرئيس الاميركي لا تشير الى اي تغيير في سياسته

اكد تعليق في القاهرة امس، ان الآراء التي ابداها نيكسون عن الشرق الاوسط في الرسالة التي وجهها الى الكونغرس عن « حالة العالم » ، ليس فيها جديد ولا تشير الى ان الولايات المتحدة تنوي ان تغير سياستها المساندة على طول الخط لاسرائيل .

وقالت صحيفة « الاخبار » ان نيكسون عاد مرة اخرى الى تكرار دعوة اميركا لاجراء مفاوضات في الشرق الاوسط ، وهي الدعوة التي تتبنى فيها اميركا موقف اسرائيل وتجاهل الرئيس الاميركي ان اجراء مفاوضات في الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل الاراضي العربية ، انما يعني ان يقبل العرب شروط اسرائيل ويخضعوا لارادتها .

اميركا تنظر من زاوية مصالحها

ومضت الصحيفة قائلة : لقد كشف نيكسون بعد ذلك عن ان الولايات المتحدة لا تنظر الى الامور الا من زاوية مصالحها الانانية وحدها . فقد اشار الى ان دول السوق المشتركة تعمل على توسيع روابطها المباشرة مع العدد من دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا . وقال ان الولايات المتحدة تشعر بالقلق لاحتمال ان ينطوي ذلك على التفرقة والاضرار بالتجارة الاميركية .

واختتمت « الاخبار » تعليقها : ان رسالة نيكسون لا تتضمن اي جديد وهي تؤيد استمرار السياسة الاميركية المؤيدة لاسرائيل على طول الخط والمعادية للعرب ، وهي السياسة التي تتجسد عمليا في المساعدات الاميركية العسكرية والاقتصادية غير المحدودة لاسرائيل .

القاهرة — ا.ش.ا





● عاد الى القاهرة مساء امس الاول الفريق اول احمد اسماعيل وزير الحربية المصري ، بعد جولة استغرقت اسبوعا زار خلالها السعودية والكويت والعراق وسوريا . وقد قدم خلال هذه الجولة رسائل شخصية من الرئيس السادات الى ملوك ورؤساء الدول التي زارها . وفي الصورة يبدو الوزير المصري يودع سعد العبدالله وزير الدفاع والداخلية الكويتي قبل مغادرته الكويت ●

"اوبيك" تلغي اجتماعها الطارئ بليبيا بعد تلقيها عرضا من الشركات

اعلنت منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبيك) المؤلفة من ١١ بلدا امس انها الغت اجتماعا خاصا كان من المقرر عقده في ليبيا يوم الاثنين القادم ، للبحث في كيفية حمل شركات النفط الغربية على دفع اسعار أعلى للنفط الخام.

وجاء قرار الغاء هذا الاجتماع في اعقاب عرض مالي جديد قدمته شركات تسويق النفط الغربية ، يهدف الى الخروج من المأزق الحالي الناجم عن مطالب المنظمة بتعويض كامل عن الخسائر التي لحقت بها بعد تخفيض قيمة الدولار في شباط الماضي.

لجنة ثلاثية تدرس العرض

ولم تتوفر اية تفصيلات عن العرض الجديد الذي تدرسه الان لجنة وزارية ثلاثية برئاسة السيد عز الدين المبروك وزير النفط والصناعة الليبي .

وقال ناطق بلسان « اوبيك » ان من المقرر الان ان تقابل هذه اللجنة التي خولتها المنظمة مفاوضة الشركات الغربية ممثلي هذه الشركات في طرابلس بليبيا يوم الاثنين للبحث في الاقتراح الجديد .

وتطالب بلدان المنظمة بزيادة في اسعار نفطها الخام قدرها ١١،١ بالمئة للتعويض عن الخسائر التي لحقت بها بسبب تخفيض قيمة الدولار بنسبة ١٠ بالمئة .

ولكن الشركات ردت بعرض مقابل اقترحت فيه زيادة قدرها ٧،٢ بالمئة فقط . ورفضت اللجنة الثلاثية المفاوضة هذا العرض ، مما ادى الى قطع الجولة الاخيرة من المفاوضات مع ممثلي الشركات في مقر المنظمة في فيينا .

وقالت مصادر مطلعة ان العرض الاخير هو « احسن بكل تأكيد » من العرض الاصلي . الا ان المصادر لم تتمكن من قول ما اذا كان العرض يشكل تطورا مقبولا .

وتكهنت المصادر بان العرض يجب ان يدور حول زيادة قدرها ٩ بالمئة او ما يعادل ذلك حتى يلقى القبول لدى « اوبيك » .

وقدم العرض الجديد ضمن رسالة سلمت الى اللجنة الثلاثية المفوضة امس الاول والى السكرتير العام للمنظمة قبل يوم واحد من انتهاء امد انذار وجهته « اوبيك » الى الشركات .

ووصفت مصادر المنظمة قرار الغاء عقد اجتماع طرابلس ، بانه بمثابة « ارجاء » فقط .

فيينا — ر

مجلس الامة الكويتي يقر ميزانية الجامعة

الكويت — من بشير برواربشي :

صادق مجلس الامة على ميزانية جامعة الكويت في خامس جلسة له ناقش فيها قضايا وشؤون الجامعة ، باغلبية اعضائه .

وقد بلغت ميزانية جامعة الكويت سبعة ملايين و٨٢ الفا و١٨٧ دينارا . سيصرف منها مبلغ ٤٠٥٨٦٥٠ دينار على المرتبات والاجور ، بزيادة قدرها ٧٤٤ الفا و٦٦٠ دينارا عن ميزانية العام الماضي .

ورصد مبلغ ٦٠٥ الاف دينار فقط للمشاريع الانشائية .

وامتنع الدكتور احمد الخطيب وجماعة « الطليعة » عن التصويت على الميزانية التي وافق عليها ٣٤ عضوا ، بينما صوت خمسة اعضاء ضدها .

وعقب موافقة المجلس على الميزانية اعلن السيد جاسم المرزوق وزير التربية ورئيس مجلس جامعة الكويت ان وزارته ستأخذ ملاحظات النواب بعين الاعتبار « وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق كل تلك الملاحظات » .

ووعد المجلس بايداع امانة سر المجلس مذكرة تتضمن تطور خطط ومناهج الدراسة ، واخرى لتطوير قانون الجامعة ، وتوصيات لجنة كلية الطب ومراحل تنفيذها .

اصابة طائرة ركاب في كمبوديا

قالت مصادر عسكرية امس ان طائرة مدنية من طراز « دي سي ٣ » فيما كانت تهم بالاقلاع من مطار كومبونت الكمبودي .

واضافت المصادر ان ثلاثة ركاب قد قتلوا وثمانية اصيبوا بجروح .

وقالت المصادر ان القوات المناوئة للحكومة هي التي اطلقت القذيفة على الطائرة امس الاول .

بنوم بنه — ا.ب

وفد اقتصادي سوري يصل الى باريس

وصل وفد اقتصادي سوري برئاسة الدكتور عمار جمال نائب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الى باريس امس .

ويشترك الوفد في اجتماعات الغرفة التجارية الفرنسية — العربية ، التي تبدأ اليوم السبت في باريس .

دمشق — وصف

مهدي يطالب امركا بمقاطعة العرض الاسرائيلي

قال الدكتور محمد مهدي السكرتير العام للجنة العاملة للعلاقات الاميركية — العربية امس انه ناشد الولايات المتحدة مقاطعة عرض عسكري تعتزم اسرائيل القيام به بمناسبة احتفالها بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها .

واضاف الدكتور مهدي بقول انه بعث ببرقية الى وليام روجرز وزير الخارجية الاميركي مشيرا فيها الى ان الحكومتين البريطانية والفرنسية اصدرتا تعليمات الى سفيريهما في اسرائيل بعدم حضور العرض .

الدوحة — ر

وفد سوري يزور المانيا الشرقية

غادر دمشق بعد ظهر امس الى برلين الشرقية ، وفد حزبي سوري برئاسة السيد يسار عسكري عضو القيادة القومية في زيارة لالمانيا الشرقية تستغرق بضعة ايام .

وصرح مصدر مسؤول في القيادة بان الوفد سيوقع خلال الزيارة اتفاق تعاون مع الحزب الاشتراكي الالماني الديمقراطي الموحد .

دمشق — اشا ، ر

وفد قبرصي ينهي زيارة الى سوريا

غادر دمشق بعد ظهر امس وفد حزب الوسط الديمقراطي القبرصي عائدا الى بلاده بعد ان امضى اسبوعا في سوريا .

وقد وقع الوفد خلال الزيارة اتفاق تعاون مع حزب البعث .

نيكسون يعزل نفسه مجددا ليبحث مضاعفات فضيحة "ووترغيت" استفتاء يؤكد هبوط شعبيته

● رسم كاريكاتوري نشرته صحيفة « الدايلي اكسبرس » البريطانية ويبدو فيه نيكسون يخاطب اعضاء مجلس الشيوخ الملتفين حوله قائلا : « من منكم بلا خطيئة فليرمني اولا بحجر » ●

قالت مصادر وزارة العدل الاميركية امس ، ان من المحتمل ان يعهد الى وليام كولمان ، وهو محام زنجي في الثانية والخمسين ، مهمة التحقيق في فضيحة التجسس على مقر الحزب الديمقراطي التي هزت الولايات المتحدة .

وسيعين نيكسون نزولا عند ضغط من الكونغرس ، محققا من خارج الادارة خلال يوم او يومين للتحقيق في تورط كبار مساعديه في مؤامرة التجسس على الديمقراطيين خلال حملة انتخابات الرئاسة الاخيرة .

وقالت المصادر ان من المحتمل ان تناط هذه المهمة بكولمان وهو محام معروف من المدافعين عن الحقوق المدنية ، ورئيس صندوق الدفاع القانوني للجمعية الوطنية لتقدم الشعب الملون .

مساعد لنيكسون يتوقع السجن

هذا ، ونسب الى جب ماغرودر وهو مساعد سابق في البيت الابيض وكان ايضا نائبا لرئيس حملة اعادة انتخاب نيكسون قوله ، انه يتوقع ان يحكم عليه بالسجن بسبب فضيحة التجسس على مقر الحزب الديمقراطي في « ووترغيت » .

وجاء تصريح ماغرودر هذا الذي نقلته شركة اذاعة وستنغهاوس في الوقت الذي سافر فيه نيكسون بصورة غير متوقعة ليلة امس الاول الى مقر البيت الابيض في فلوريدا ، ليراجع القضية وحده بعيدا عن الضوضاء .

ونسبت الاذاعة الى ماغرودر قوله في مقابلة معها انه يعتقد ان الهيئة الاتهامية الاتحادية التي تحقق في القضية ستدينه ، وانه سيحكم عليه بالسجن تسعة اشهر الا انه لم يقل ما هي التهمة التي سيحكم عليه بسببها .

وفي تطور اخر قالت مصادر عليمة ان المدعين العامين الحكوميين يتفاوضون مع هيئة الدفاع عن جون دين المستشار السابق في البيت الابيض الذي طرده نيكسون يوم الاثنين الماضي حول ما اذا كان يمكن قطع وعد لدين بأن يتمتع بالحصانة من المحاكمة اذا هو قال كل ما يعرفه عن التجسس على مقر الحزب الديمقراطي في « ووترغيت » .

وكان المحققون الحكوميون قد استجوبوا دين وماغرودر مطولا امس الاول ثم مثل الرجلان امام الهيئة الاتهامية .

مذكرة باعتقال روبرت فيسكو

واصدر احد القضاة الاتحاديين مذكرة اعتقال بحق رجل المال روبرت فيسكو الذي تبرع بمبلغ ٢٠٠،٠٠٠ دولار لحملة اعادة انتخاب نيكسون ، على الرغم من ان المبلغ قد اعيد اليه في وقت لاحق . وقد صدرت مذكرة الاعتقال مساء امس الاول بسبب عدم مثوله امام هيئة اتهامية اتحادية في نيويورك .

وتحاول الهيئة الاتهامية ان تقرر ما اذا كان فيسكو رئيس شركة خدمة المستثمرين فيما وراء البحار التي تعاني مشكلات مالية ، قد دفع تبرعات سرية لحملة اعادة انتخاب نيكسون في مقابل الحصول على محاباة خاصة من الحكومة .

استفتاء : نيكسون لم يقل الحقيقة

وفي غضون ذلك ، قال استفتاء للرأي العام ان ٤٠ بالمئة من الاميركيين الذين استمعوا الى خطاب نيكسون يوم الاثنين الماضي ، يعتقدون انه لم يقل الحقيقة كلها عن قضية « ووترغيت » ، مقابل ٢٠ بالمئة يعتقدون انه قال الحقيقة كلها .

ولا يبدو من نتيجة هذا الاستفتاء ان كلمة الرئيس الاميركي قد احدثت في الرأي العام التأثير الذي كان البيت الابيض يتوقعه . ورغم انكار نيكسون ما زال ٤٠ بالمئة من الناخبين مقتنعين بان نيكسون كان على علم بخطط اقتحام مقر الحزب الديمقراطي ، في حين ان ٤٧ بالمئة يعتقدون العكس .

وقد ظهر من الاحصاء ان ٥٨ بالمئة من الناخبين الاميركيين لا يرون فارقا يذكر فيما يتعلق بالفساد بين حكومة نيكسون والحكومات التي سبقتها خلال السنوات الخمس والعشرين الماضية . وقال ٢٩ بالمئة ان الفساد قد زاد حاليا .

واشنطن ، نيويورك — ر ، ا.ب ، وصف

مسلسل الفضائح الاميركية : تصوير الملف الطبي لنيكسون سرا

ذكرت صحيفة « لونغ بيتش اندبندنت برس تلغرام » ان الخزنة التي تحتوي الملف الطبي للرئيس نيكسون والموجودة مع طبيبه القديم جون لونغرن بكاليفورنيا ، قد فتحت عنوة مرتين بطريقة مريبة خلال عام ١٩٧٢ .

وقد صرح طبيب نيكسون القديم للصحيفة ان مجهولين اقتحموا منزله مرتين خلال العام الماضي ابان احتدام معركة انتخابات الرئاسة الاميركية ، وانهم حملوا الخزنة الصغيرة التي كانت تضم دفاتر شيكات ونقودا ، فضلا عن الملف الطبي للرئيس الاميركي . غير ان الجناة لم يمسوا النقود ، ولكن الملف الطبي للرئيس الاميركي لم يظل موضوعا في مكانه الاصلي في داخل الخزنة ... اما في المرة الثانية التي حطم فيها الجناة هذه الخزنة ، فقد عثر على الاوراق مبعثرة على الارض.

واوضح الطبيب انه لا يعتقد ان الجناة حملوا معهم بعض هذه الاوراق وان كانت الدلائل تشير الى انهم قد فحصوها بدقة « ولنا ان نتصور انهم قد قاموا بتصويرها » . واضاف الطبيب انه اخطر البيت الابيض ومكتب التحقيقات الفدرالي فور اكتشاف الحادث .

وقد رد مكتب التحقيقات الفدرالي على اثر اتصال اجرته صحيفة « لونغ بيتش » حول هذا الموضوع بانه على علم بالموضوع .

لونغ بيتش — وصف

كيسنغر يصل الى موسكو لبحث زيارة بريجنيف لواشنطن

وصل الدكتور هنري كيسنغر مستشار نيكسون الى موسكو امس للبحث في القضايا الاساسية للتعاون السوفياتي — الاميركي في وقت تزدهر فيه العلاقات بين البيت الابيض والكرملين .

ووضعت التصريحات والخطب التي صدرت في الاسابيع الاخيرة مزيدا من التأكيد على التعاون الاميركي — السوفياتي ، باعتباره حجر الزاوية في سياسة موسكو الجديدة المنفتحة على الغرب .

زيارة بريجنيف الى واشنطن

ويتوقع ان يسعى الدكتور كيسنغر الى الحصول على موافقة عريضة من ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي على برنامج للزيارة الاولى التي يتوقع ان يقوم بها الى الولايات المتحدة في شهر حزيران القادم ردا على زيارة نيكسون لموسكو في شهر ايار من العام الماضي . لكن من المؤكد ان القضايا السياسية الرئيسية ستشمل فيتنام والوفاق بين الشرق والغرب بصورة عامة وازمة الشرق الاوسط والتجارة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، والمحادثات بشأن تخفيض عدد القوات في اوروبا الوسطى .

موسكو — ر

كامبورا يجتمع مع الهيئة العسكرية في الارجنتين

عقد الرئيس المنتخب هكتور كامبورا امس الاول اجتماعه الرسمي الاول مع الهيئة العسكرية في الارجنتين ، في جو من التوتر المتزايد الناتج عن موجة من نشاط الثوار .

واصدر كامبورا بعد ذلك بيانا اعلن فيه ان الهيئة العسكرية المؤلفة من ثلاثة اعضاء « اعربت عن قلقها لاعمال العنف التي تجتاح البلاد وقدمت معلومات عن نشاط العناصر المتطرفة الساعي الى اهداف هدامة » .

بوينس ايرس — ا.ب

٥٠ قتيلا في غرق أوتوبيس قرب داكا

لقي حوالي ٥٠ شخصا مصرعهم غرقا عندما سقطت سيارة اوتوبيس كانوا يستقلونها في نهر « فيرهات » على بعد ٢٥ كيلومترا من داكا . ولم يعثر الا على اربع من جثث الضحايا .

داكا — وصف

ممثلو ٤ دول — تتمة

الاحداث الاخيرة التي وقعت في القطر اللبناني قد احدثت قلقا مشروعا لدى جماهير الشعب العربي وقواه الوطنية والتقدمية ، سواء على مصير المقاومة وعلى مصير الكفاح العادل الذي تخوضه ضد التحالف الامبريالي الصهيوني . كما احدثت قلقا على مصير لبنان ووحدته الوطنية .

وانطلاقا من التصور بان حالة الاقتتال بين الاخوة على ارض لبنان الشقيق ستؤدي لا محالة الى خدمة العدو والقوى الامبريالية ، فان قيادة الثورة في القطر العراقي ، قد حرصت على اجراء الاتصالات اللازمة مع المسؤولين في السلطة اللبنانية ، لوضع حد للحملات التي يتعرض لها الشعب العربي الفلسطيني وطليعته المقاومة الفلسطينية .

وقال : ان الحرص على حماية المقاومة الفلسطينية وتوفير الظروف الايجابية لتعزيز مكانتها كما ان الحرص على تجنيب الشعب العربي في لبنان ويلات القتال ، وعدم زجه في آتون حرب اهلية مدمرة يستلزم العمل الجاد من اجل انهاء الصراع ، وخلق علاقات اساسها العمل المشترك من اجل التصدي المشترك للعدو الصهيوني .

ولا شك في ان اقامة علاقات ايجابية بين المقاومة والسلطة على اساس احترام الاتفاقات من شأنها ان تسهم في تعزيز مكانة لبنان على الصعيد العربي ، وتوفر له شروطا افضل لتدعيم قواه وتمكينه من التصدي للاعتداءات الاسرائيلية . كما ان حماية لبنان لا تأتي من خلال الصراع مع المقاومة بل انها لا يمكن ان تتحقق الا من خلال التعاون الوطني بين المقاومة وجماهير الشعب في لبنان ، وقواه التقدمية والمسلحة ومن خلال تعاونه مع جميع الاقطار العربية المعادية للاستعمار والصهيونية . ان ذلك وحده هو الذي يوفر للبنان ، امكانية الدفاع عن ارضه وشعبه الشقيق ، وحركة المقاومة التي تتواجد على ارضه .

جئنا للاطلاع

وقد توجه مبعوث الرئيس العراقي برفقته الرئيس الحافظ الى القصر ، وكان في بعبدا وزيرا الخارجية والسياحة ، وقد تناولوا جميعا الغداء الى مائدة الرئيس . وقد ادلى السيد السامرائي لدى مغادرة القصر بالتصريح التالي : في الواقع كان اللقاء مع الرئيس فرنجيه ، فرصة سانحة لتبادل وجهات النظر حول الازمة الراهنة بين القوات المسلحة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية . واتمنى ان تتوفر لنا ظروف افضل للقاء مع الاخوان قادة الحركة الفلسطينية ، من اجل الاطلاع على وجهة النظر المقابلة ، وبالتالي الوصول الى حل سليم للازمة القائمة.

وسئل مبعوث الرئيس البكر : هل من اقتراح تقدمتم به ؟ فقال : جئنا للاطلاع على وجهات النظر بين الطرفين، والعمل على الوصول الى حل سليم خلال الاطلاع على مجمل جوانب الازمة .

اجتماعات ومشاورات تتمة

وغادر الرئيس الاسعد القصر الجمهوري كما غادره بعض الوزراء، وبقي الدكتور الحافظ يواصل اتصالاته من غرفة الدكتور ديب .

وفي هذه الاثناء عرض عليه الرئيس سلام اقتراحا كان قد عرضه على الرئيس فرنجية والسيد ابو عمار ووافقا عليه ، ويقضي بظهور ممثل الجيش مع ممثل المقاومة على التلفزيون لاعلان الاتفاق نهائيا ، وطلب وقف اطلاق النار من الجانبين وتحذير المخالفين باشد العقوبات .

لكن الرئيس الحافظ رفض هذا الاقتراح وقال انه يفضل ان يتم الاجتماع في مستشفى المقاصد ، وبعد التوصل الى صيغة نهائية للاتفاق يعلن بواسطة اجهزة الاعلام .

واجرى الدكتور الحافظ اتصالا بقيادة الجيش واستدعى نائب رئيس الاركان العقيد موسى كنعان ، ثم اتصل بالسيد عرفات وطلب منه ان ينتدب « ابو الزعيم » كممثل عن المقاومة الاتفاق على صيغة وقف اطلاق النار وتشكيل اللجان المشتركة .

وقد تؤدي الى وقوع اي اشكال بين الاخوة .

واتفق ايضا على أن يعقد الاثنان اجتماعات متواصلة للاتفاق على تاليف اللجان المشتركة وتحديد مهماتها .

وعندما ابلغ هذا الاتفاق للرئيس الحافظ وافق عليه وطلب من وزارة الاعلام اذاعته في اولى نشراتها الاخبارية وابلغ الذين اتصلوا به بعد ذلك انه جمد الاستقالة بانتظار الصباح ، وفي الصباح الغاها .

اجتماع في المستشفى

وحوالي الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وصل العقيد كنعان « وابو الزعيم » الى مستشفى المقاصد وعقدا اجتماعا استمر حتى الساعة الثالثة : اتفقا على النقاط التالية :

اولا — وقف اطلاق النار وقفا تاما في جميع المناطق .

ثانيا — عودة قوى الجيش والمقاومة الى مراكزها السابقة قبل التوتر .

ثالثا — ازالة كافة الاسباب التي

سلام وادة — تتمة

سلام والعميد اده اتصالاتهما فتحدث سلام مع ابوعمار ومع العقيد موسى كنعان حول الاتفاق الذي تم بين السلطة والمقاومة ، وتم عرض تفاصيل الاتفاق والمراحل التي قطعها واستمرار السعي لازالة بعض الشكليات بحيث يصبح الاتفاق تاما وناجزا .

ثم اجرى العميد اده اتصالات مماثلة مع الجيش والمقاومة ، وكان اده قام بجولة على بعض احياء العاصمة والمدنيات واستأنف اتصالاته من منزل الرئيس سلام لازالة فلول الحوادث من الطرقات الرئيسية .

واستفسر العميد عن بعض الحواجز التي اقيمت في بعض الاحياء ، وما تواتر من معلومات حول وجود عناصر مندسة في بعض المناطق لاحداث الشغب وافتعال حوادث في وجه الاتفاق الذي تم بين السلطة والمقاومة .

ونبه العميد الى ضرورة ملاحقة مثل هذه التحركات وملاحقة اصحابها واعتقالهم بالجرم المشهود ليصار الى كشف هوياتهم ودوافعهم والجهات التي يعملون لصالحها على حساب امن واستقرار البلاد .

نبأ اميركي عن تحطم سفينة فضائية سوفياتية

ذكرت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية امس ، ان سفينة فضاء سوفياتية ، قد تحطمت الاسبوع الماضي في المحيط الهادي . واضافت الصحيفة ان هذه السفينة كانت تعتزم على ما يبدو وضع مركبة من طراز « لونوخود » على سطح القمر .

وقالت الصحيفة ان سبب تحطم السفينة يعود الى عطل اصاب المرحلة الثانية من الصاروخ « بروتون » الذي يحملها .

واشنطن — وصف

يهود يتظاهرون امام صحيفة « ازفستيا » بموسكو

نظم خمسة من يهود الاتحاد السوفياتي تظاهرة صامتة امس ، امام مقر صحيفة « ازفستيا » الناطقة باسم الحكومة .

وقد حمل المتظاهرون لافتة كتب عليها « صحيفة ازفستيا ترفض القول باننا ممنوعون من الهجرة الى اسرائيل» وقد تفرقت التظاهرة بعد تدخل شباب الحزب الشيوعي .

موسكو — وصف

هكذا من الأصل

الاتفاق

الشمس التي اطلت على لبنان امس ..

كلمة!

اسرائيل ترقص في الشوارع ... ونحن نذرف الدموع في البيوت !

مواكب الفرح تمشي في شوارع اسرائيل ... وفي بلادنا تمشي الجنازات !

بين احزاب اسرائيل خلافات دينية لساسية ، وتناقضات اجتماعية كبيرة ، وعداوات اصيلة ، ومع ذلك تقف اسرائيل صفا واحدا تدافع عن الضلال والعدوان . وليس بيننا خلافات دينية ، ولا تناقضات خطيرة ، ولا عداوات اصيلة ... ومع ذلك نحارب بعضنا البعض ، ونقتل بعضنا البعض ، ونحطم وحدتنا ، ونؤخر انطلاقنا لانقاذ ارضنا وكرامتنا من تحت اقدام حفنة من المهاجرين الذين لا يجمعهم مبدأ ، ولا هدف ، ولا اخلاق !

من المسؤول عن هذه النكسة ؟

لن نجد اليوم حبل غسيل وهميا نعلق عليه « المسؤولية » كما تعودنا عندما تقع لنا المصائب والكوارث .

ان المسؤولية تقع علينا وحدنا ؟

نحن الذين نحطم بعضنا البعض !

نحن الذين نقتل بعضنا البعض !

نحن الذين جعلنا « الهاركاري » هو اسلوبنا ! بدلا من ان نوجه الى العدو الخناجر التي في ايدينا ، نغمدها في صدور بعضنا البعض !

متى نكبر ؟

متى نلبس البنطلونات الطويلة ، ونودع عصر الطفولة الذي طال !

ومتى يقف زعماء لبنان صفا واحدا؟

هل سنرى هذا بعد خراب البصرة ؟

ولكن الخرائب ملأت البصرة !..

وهل كل ما يحدث ليس انذارا لنا بأن ما حدث هو بداية لخراب لبنان والمقاومة الفلسطينية وكل البلاد العربية ؟

لماذا لا يشترك في الحكم اليوم كل زعماء لبنان ؟

شمعون وسلام وكرامي وجنبلاط والجميل واده ، يجب ان يشتركوا في الحكم بلا قيد ولا شرط !

يجب ان تتألف منهم على الفور وزارة انقاذ ، تركز جهودها على مشاكل البلاد الكبرى ، وتترك باقي سلطات الحكم للوزارة .

اذا لم تتألف وزارة الانقاذ اليوم ... فمتى تتألف في لبنان ؟

كل زعماء الاحزاب في العالم ينسون خلافاتهم في ساعة الخطر ، كلهم اشتركوا مع خصومهم في الحكم للدفاع عن بلادهم لا للدفاع عن مصالح احزابهم .

كان لروزفلت اغلبية ضخمة ، ومع ذلك اسند اهم الوزارات لخصومه من زعماء الحزب الجمهوري ! واختار « ويندل » منافسه في انتخابات الرئاسة مندوبا يتحدث باسمه في كل عواصم العالم .

تشرشل اشرك في وزارته كل زعماء المعارضة .

المفروض في ساعة الخطر ان يؤدي كل فرد واجبه ... وهذا هو واجبكم الاول يا زعماء لبنان !

((السندباد))

فرنجية والاسعد يستقبلان وفد مجلس الامة لاتحاد الجمهوريات العربية



● وفد مجلس الامة الاتحادي مغادرا القصر مساء امس ، ومعه النائب احمد اسبر والنائب طلال المرعبي ● (تصوير محمد شيو)

استقبل الرئيس فرنجية مساء أمس ، بحضور الرئيس الحافظ والوزير ابو حمد ، وفد مجلس الامة الاتحادي ، الذي وصل الى بيروت عند الساعة الخامسة والنصف مساء .

ويرئس الوفد اللواء عرفة مهدي رئيس لجنة الشؤون العربية ، ويضم السيدين : علي مصطفى المصراطي ، وتحسين الصفدي . وحضر المقابلة عن مكتب مجلس النواب : احمد اسبر وطلال مرعبي .

وبعد المقابلة ، ادلى السيد تحسين الصفدي عضو الوفد بالتصريح التالي : في الواقع ان الذي سمعناه من الرئيس فرنجية هو اكثر مما نتصوره او نحلم به ، فهو متشدد بروح القضية العربية وبروح المقاومة ومؤمن بالقضايا العربية بكاملها . ونحن نحترم سيادة لبنان ، وهدف المقاومة الحقيقي . وسنقابل جميع الاطراف لنصل الى نتيجة ترضي الشعب العربي بكامله .

اجتماع مع الاسعد

وكان الوفد قد انتدبه مجلس الامة الاتحادي في اعقاب جلسة عقدها اول امس للحضور الى لبنان للوقوف على حقيقة الاحداث التي وقعت بين السلطة والمقاومة . وقد توجه الوفد فور وصوله الى بيروت الى منزل الرئيس الاسعد في الحازمية حيث سلم رئيس مجلس النواب رسالة من الدكتور خيري الصغير رئيس المجلس متصلة بالاحداث التي وقعت بين السلطة والمقاومة . وبعد الاجتماع ، ادلى رئيس الوفد بالتصريح التالي :

« جئنا لبنان وكلنا ثقة بأن الشعب اللبناني بوعيه العالي ووطنيته العربية المعروفة سيتخطى هذه الازمة بكل نجاح . وقد زاد ايماننا بأن هذا الشعب لا يمكن الا ان يكون قوة للعرب وقوة لنضاله واصرارا على نصره حتى النهاية .

وسئل هل يحمل الوفد اقتراحات معينة لانهاء الازمة فقال : « نحن نتحسس كل اسباب المشكلة ، ويجب ان نلم بكل اشكالها من جميع الاطراف . وبعد ذلك من الممكن ان نقول ان هناك نقاطا معينة . اما الان فليس هناك اي نقاط محددة بالذات .

تصريح الاسعد

وقال الرئيس الاسعد : بالنسبة لوفد مجلس الامة الاتحادي الذي يضم ممثلين عن مصر وسوريا وليبيا ، انها بادرة ايجابية طيبة خيرة . وهي تدل على المشاركة العربية الجدية ، وعلى تحمل مسؤولية هذه المشاركة خاصة في القضايا المصيرية ، ولا سيما قضية فلسطين .

وقال : ونحن في لبنان قلنا ولا نزال نقول بوجوب الالتقاء صفا واحدا بالنسبة لهذه القضية ، اللقاء بين جميع الاخوة العرب ، بعيدا عن كل المنازعات حتى يتحمل كل بلد عربي قسطه من الواجب في سبيل هذه القضية ، وان يضحي لا ان يهدر طاقته هدرا .

واضاف : « انها اذن اطلالة في هذا العهد الجديد الذي نتمنى ان يكون عهدا مباركا على الصعيد العربي العام ، تدل على ان هنالك تحسسا مشتركا في المسؤولية . اما بالنسبة للخلافات وكما سميتها ازمة بين الاخوان الفلسطينيين وبين السلطات اللبنانية ، لا اقول بأن هنالك خلافات على الجوهر اطلاقا ، وانا اعني ما اقول . كان ولا يزال الاتفاق قائما بيننا وبين ابناء القضية الفلسطينية ، وكان ولا يزال الاتفاق قائما بيننا وبين كل عربي مسؤول .

وهذا الكلام جرى الان بيننا وبين زملائنا اعضاء الوفد ومعناه ان قوة لبنان وكيانه وتدعيم هذا الكيان وما يمثله على الصعيد الفكري والسياسي والحضاري في هذه البقعة من العالم هي قوة للقضية الفلسطينية وللقضية العربية بصورة عامة . والعكس هو الصحيح ان كل ما من شأنه ان ينال من هذا الكيان وان ينتقص من هذا الدور العالمي هو تحقيق امنية كبرى لاسرائيل . وانا اقول ، وهذا ما يوافقني عليه الجميع من الزملاء ايضا الذين التقيناهم الان ، ان لبنان اليوم هو يقض مضجع اسرائيل . وان اسرائيل تطمع في النيل من الوجود اللبناني على ما هو عليه من تركيب اجتماعي وفكري ومن دور حضاري ومن مناخ سياسي عام ، اكثر مما تطمع باحتلال الارض العربية في هذا الظرف بالذات .

وقال : ولان احتلال الارض العربية على صعيد التوسع والاطماع قد يكون بالنسبة لاسرائيل امنية مستأخرة عن الامنية الاولى اليوم ، وهي امتصاص دور لبنان ، وهذا كل ما من شأنه ان يقوض هذه الدعائم . انها لعبة اسرائيل والقضية الفلسطينية هي قضية لبنان الاولى والاخيرة . اذن لا خلاف على الجوهر .

لبنانيون في الجزائر يستنكرون الاشتباكات بين الجيش والفدائيين



● ٤ اعضاء من مجموعة تضم ١٥ لبنانيا ، دخلوا الى السفارة اللبنانية في الجزائر للاحتجاج على الاشتباكات التي حصلت بين الجيش والفدائيين في لبنان خلال الايام الماضية ● (صورة بالراديو من ا.ب)



● شيعت عدن امس الاول ، ضحايا كارثة تحطم الطائرة التي ذهب فيها وزير الخارجية و٢٢ دبلوماسيا . وقد اشترك حوالي ٥٠ الف شخص في الجنازة ● (صورة بالراديو من ا.ب)

السادات ـ تتمة

فان المقاومة الفلسطينية لا بد ان تتوفر لها الظروف لكي تقوم بمسؤولياتها في معركة التحرير .

خامسا ـ كذلك ذكر الرئيس انور السادات ان العدوان الاسرائيلي الذي وقع على بيروت انما هو عدوان على كل عاصمة عربية ، وبالتالي فان قوى الاشقاء العرب بما فيهم المقاومة الفلسطينية مجندون للمحافظة على استقلال لبنان وسيادته وحرمة اراضيه .

القاهرة ـ ا.ش.ا

طلاس يستقبل قائد القوات الجوية السوفياتية

استقبل اللواء مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة ووزير الدفاع مساء أمس مارشال الجو كوتاخوف قائد القوات الجوية السوفياتية والوفد العسكري المرافق له .

وصرح مصدر رسمي اثر المقابلة التي استغرقت حوالي ساعتين بأن المارشال كوتاخوف اشاد بالقدرة القتالية للقوات السورية المسلحة وصمودها البطولي في مواجهة الاطماع الامبريالية والصهيونية .

كما نقل تحيات المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفياتي الى ضباط وصف الضباط وجنود القوات السورية المسلحة .

وقال المصدر ان اللواء طلاس رحب برئيس واعضاء الوفد ، وأكد ان الصداقة العربية ـ السوفياتية ستكون سندا لنا لمواصلة النضال حتى يتم طرد الصهاينة الغزاة من الاراضي العربية المحتلة .

وكان المارشال كوتاخوف قد وصل الى دمشق بعد ظهر امس على رأس وفد عسكري سوفياتي في زيارة رسمية تستغرق عدة ايام .

دمشق ـ ر

الكويت : سنقطع البترول عند بدء المعركة

قال الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع الكويتي امس : ان جميع طاقاتنا وامكاناتنا ستوضع تحت تصرف مصر ، وستكون الكويت اول بلد يوقف انتاج النفط وتدفقه اذا نشبت المعركة .

واضاف ان القاهرة جادة في كل ما اعلنته وتعلنه . والكويت أميرا وحكومة وشعبا تؤمن ايمانا لا يتزعزع بحتمية المعركة ، وترى في الوقت نفسه الا طريق غير المعركة .

الكويت ـ ر ، ا.ش.ا

مقتل جزائري في حوادث بيروت

ذكرت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية امس ان شابا جزائريا في السادسة عشرة ، قتل في بيروت امس الاول .

وقالت الوكالة ان الشاب يدعى علي زعطوط بن جلول ، وقد قتل في الغارة التي شنتها طائرات لبنانية على مخيم برج البراجنة .

الجزائر ـ ر

بيان عنيف لجمعية متخرجي المقاصد

اذاع رئيس جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية المحامي عزت حرب امس ، بيانا عنيفا باسم الجمعية تحدث فيه عن « الاستئثار بالسلطة » و « وتعطيل المشاركة الديمقراطية في الحكم » .

وقال : نحن نريد أن يظل لبنان بلد الحريات والاحرار والتقدم والازدهار .

اجتماع اللجنة التنفيذية للمقاومة

ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عقدت اجتماعا عاجلا امس في بيروت لدراسة الاوضاع الراهنة .

وقالت الوكالة انه تقرر ان تبقى اللجنة التنفيذية في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات الاحداث .



● وزير الدفاع السيد فؤاد غصن (الى اليسار) ووزير التربية السيد ادمون رزق ، وهما يغادران القصر الجمهوري في بعبدا امس ●

وزراء يؤكدون ـ تتمة

فالاستقالة قد تجاوزتها الاحداث ، ورئيس الحكومة سيتحمل مسؤولياته وهو يستقبل الان وفودا عربية . والاستقالة ليست واردة وقد طويت نهائيا .

وسئل عن رده على بيان الاحزاب والهيئات فاجاب : كل واحد يتحمل مسؤولياته ونحن كحكومة نتحمل مسؤولياتنا .

توقف الاشتباكات ـ تتمة

الجانبين وتم حصره وتطويقه .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان حواجز اقيمت على طريق بيت مري قرب تل زعتر ، ولكن ليس من قبل الفدائيين .

هذا ، وفي حين قالت انباء أن لواء اليرموك التابع لجيش التحرير الفلسطيني دخل لبنان مساء أمس الاول وغادره أمس ، قال ناطق بلسان منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق ، انه لم تجتز الحدود الى لبنان اية قوة من جيش التحرير او فصائل المقاومة.

واتهم عناصر من خارج صفوف الجيش اللبناني وحركة المقاومة بانها « تريد السوء والدمار للجانبين » . وقال ان توسيع شقة النزاع ليس في مصلحة لبنان ولا حركة المقاومة ولا الامة العربية .

اتصالات سياسية ـ تتمة

في نطاق التنسيق بين الفريقين .

وصرح الوزير علي الخليل بعد الاجتماع ، بانه متوجه الى القصر لنقل وجهة نظر الاحزاب التقدمية ازاء التطورات الاخيرة .

وسئل عن احتمال دعوة مجلس الوزراء للانعقاد اليوم السبت فقال : هذا الاجتماع كان مقررا في السابق وليس هناك اي جديد بشأنه .

وعن الخطوات الحكومية الجديدة فقال : ان الخطوات الجديدة ، هي التنسيق بين الجانبين .

وقال جنبلاط : لقد لفتنا الوزراء الى ضرورة التيقظ ، لان هناك محاولات تبذل لتفجير الموقف من جديد ، خصوصا بعد الحوادث التي وقعت في الجنوب اليوم . كما طلب سحب قوات الجيش من مخيم ضبية .

الاحزاب والقوى التقدمية تطالب بتنفيذ قرار وقف اطلاق النار

اذاعت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية بيانا مساء امس ، هاجمت فيه السلطة بعنف ، وطالبت بما يلي :

اولا ـ تطبيق كامل الاتفاق بوقف اطلاق النار الاخير وما ينص عليه من عودة جميع القوات الى مواقعها السابقة .

ثانيا ـ الافراج السريع عن المعتقلين وعن السلاح المحتجز .

ثالثا ـ تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بين السلطة والمقاومة مع الملاحق الناتجة عنها والمرتبطة بها .

رابعا ـ محاسبة ومحاكمة المسؤولين عن الاحداث .

خامسا ـ التعويض لذوي الشهداء وعن الاضرار المادية .

سادسا ـ تحديد الطرف اللبناني المسؤول عن العلاقة مع المقاومة الفلسطينية في اطار المسؤولية الكاملة لرئيس الحكومة والوزراء المختصين .

وبعد اجتماع ممثلي الاحزاب تم تشكيل وفد للاجتماع بالسيد ياسر عرفات مؤلف من السادة كمال جنبلاط ، فريد جبران ، جورج حاوي ، نديم عبد الصمد ، عباس خلف ، محسن ابراهيم ، بشاره مرهج ، توفيق سلطان ، نقولا الفرزلي ، داود حامد .

وفاة المطران ثيوفيلوس رباني

نعت بطريركية انطاكية للسريان الكاثوليك المأسوف عليه الثلث الرحمات المطران ثيوفيلوس رباني عميد الرهط الاسقفي للسريان الكاثوليك والمدبر الرسولي لابرشية حمص وحماة والنبك وتوابعها سابقا .

ينقل جثمانه عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر غد الاحد من دير المسيح الملك (جونيه) الى مدينة حمص بسوريا .

برلمان العدو يبحث الوضع في لبنان

اعلن رسميا امس ان الوضع في لبنان كان موضع بحث في الاجتماع الاسبوعي للجنة الدفاع والشؤون الخارجية في البرلمان الاسرائيلي بحضور غولدا مائير رئيسة الوزراء امس .

تل ابيب ـ ر

الفاتيكان ينفي علاقة السفير البابوي في بيروت بصفقة طائرات

كتب البروفسور فرنكو اليساندريني تكذيبا قاطعا ... المهندس الفرنسي فوج ... جاء فيها ان المونسنيور ... القاصد الرسولي في بيروت ... ببيع عدد من طائرات الهليكوبتر ... لبنان لحساب ايطاليا .

وصرح المتحدث الرسمي باسم ... البابوي : من الافتراء الزعم ... المونسنيور برونيرا يمثل شركة ... اوغوستا بيل الايطالية ... بضغوط سياسية للفوز بصفقة ... « الهليكوبتر » في لبنان على ... فرنسا .

الفاتيكان ...

الهلال الاحمر الفلسطيني يدعو لوقف نزيف الدم

ناشدت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني امس هيئة الصليب ... الدولي وجميع جمعيات الهلال ... الاحمر في العالم التدخل العاجل « لوقف نزيف الدم وتوفير ... الطبية لانقاذ مئات الجرحى ... يعيشون الان في المخيمات في ... تحت اقسى الظروف » .

واعربت الجمعية في بيان اذاعه راديو الثورة الفلسطينية عن ... عن ثقتها بان جميع الضمائر الحية ... العالم ستتحرك لتقدم الى هؤلاء ... جميع المساعدات الفورية .

دمشق ...